

## أسود الرافدين الى ربح نهائي كأس العرب بعد الفوز على السودان

بعد فوزه على البحرين بخماسية مقابل هدف واحد في المباراة التي سبقت مباراة منتخبنا ونظيره السوداني . هذا وسيخوض منتخبنا الوطني مباراته الثالثة امام المنتخب الجزائري بعد غد الثلاثاء .

رد ضمن الجولة الثانية من المجموعة الرابعة في المباراة التي جرت بينهما يوم امس السبت على ملعب 974 في الدوحة ، وجاء هدفا الفوز باقدام اللاعبين (البيدلين ) مهند علي ميمي بالدقيقة 81 اثر استلامه

### الحقيقة - خاص

تأهل منتخبنا الوطني الى الدور الثاني من بطولة كأس العرب 11 بكرة القدم ، بعد تغلبه على منتخب السودان بهدفين دون



### بين ( كأس ) المنصب و ( شرف الخصومة ) ..!

فالح حسون الدراجي

أول درس في مبادئ وقيم ( أخلاق الفرسان ) تلقيته على يد فتى لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره.. كان ذاك في العام ١٩٦٨ عندما كنت طالبا في الصف الثالث متوسط، ولعباً جيداً أُلغيتي مستوى الفتى إلى أن أقود فريق مدرستي (متوسطة المصطفى ) في مدينة الثورة .ورغم مرور كل هذه السنين، فإن تفاصيل ذلك الحدث، وملاحظ ذلك الفتى لم تفارق ذاكرتي قط ..

نعم، فممازات أتذكر تلك الظهيرة الربيعية عندما كنا نقابل فريق متوسط الغريبة في المباراة شبه النهائية على كأس مديرية تربية بغداد .. كان فريق المتوسط الغريبة يضم لاعبين أكبر منا في الأعمار والأجسام والإمكانات أيضاً، ليس من ناحية التجهيزات فحسب، بل ومن ناحية الخبرة والقدرة البدنية.. لكننا ومن حسن حظنا أحرزنا ميكراً هادفاً في مرامهم، وبقينا متقدمين عليهم حتى نهاية المباراة، لكن حدثاً مهما حدث قبل نصف دقيقة من نهاية المباراة، حين اصطدم قلب دفاعنا - سعدي كاظم - بحارس مرمانا ( عبد الرزاق الطائي - شقيق الشخصية التربوية والرياضية المعروفة مكي الطائي )، وسقطا معاً، وهنا أتاحت الفرصة لمهاجم الغريبة أن ينفرد بهدف التعادل بكل سهولة بعد ان خلا الرمي من الحارس ومن أي لاعب آخر من فريقنا، لكن وليد - وهذا اسمه - رمى الكرة نحو الجهة الجانبية اليمنى من الملعب بدلا من مرمانا الفارع، وركض نحو حامي هدفنا ( عبد الرزاق ) الذي فقد الوعي جراء الاصطدام وراح يجري له عملية تنفس اصطناعي، ولم يتركه حتى وصول الحكم واللاعبين.. وقتها انشغل الجميع بأمر حامي هدفنا والتأكد من سلامته، و لم ينتبه أحد لهذا العمل الإنساني الفذ..

لكنني ذهبت بعد نهاية المباراة إلى هذا الفتى الذي كان يعمرى تقريبا، وصافحته، وشكرت له هذا الموقف العظيم، وقلت له كلمة ما زالت أحفظها: لقد فزنا بنتيجة المباراة، لكنك فزت بما هو أسمى من الفوز والكأس والبطولة كلها.. أنت فزت يا وليد برضا ضميرك، وقبل ذلك فزت بقلوبنا جميعاً، ثم صافحته مرة ثانية، ومضينا كل في طريقه بدروب الحياة والمستقبل، لكنه لم يرض من ذاكرتي حتى الان.

كيف يمضي ويبعد عن ذاكرة قلبي، وهو الذي ضرب لي مثلاً عظيماً في شرف المنافسة، ومبادئ أخلاق الفرسان.. ولعل الشيء الرائع في هذه الحكاية التي يتذكرها حتماً حامي هدفنا رزاق الطائي، وبقية الزملاء الأخياء - أطال الله في أعمارهم - أن هذا المهاجم الخصم قد فعل ما فعله دون تفكير، او حساب، بمعنى أن أخلاقه وبيئته، وتربيته الجيدة قد دفعته إلى أن يقوم بهذا العمل الإنساني والأخلاقي العظيم، وهو ما سميته " باللاوعي"، دون أن يفكر بالفوز والكأس والبطولة، كما لم يخطر في باله ان هؤلاء الفتية ( الشروكية ) القادمين من مدينة الثورة، سيهزمون فريق مدرسته التي تعد آنذاك من أبرز المدارس المدللة في العاصمة بغداد..

لقد علمني هذا الفتى ( الجنتلمان ) من حيث لا يدري، أول درس أخلاقي وإنساني مهم في الحياة .. وبصراحة فقد تعلمت منه أن ( الإنسان أئمن (أسما) قبل أن أتعلّمها من ماركس وتعلمت منه كيف تكون أخلاق الفرسان حين يصبح الإختبار مباشراً على الملح، وتكون المواجهة حاسمة.. وتعلمت -وهذا هو المهم- أن الحياة حتماً ستضعنا في مواجهات ومناقصات وخصومات، وسيظهر معدن الإنسان وجوهه الحقيقي فيها دون شك .. فإما ان نحافظ على قيمنا الإنسانية والأخلاقية التي زرعتها فينا أبائنا وأمهاتنا ومعلمونا، وصانها وحمتها تجارب الحياة ودروسها، مثل درس الفتى الذهبي وليد، فلا نسقط في المستنقع الكيفي الذي تثير للغاية فيه استخدام أقيح الوسائل وأقذرها، وإما ان نتخل عن إنسانيتنا وقيمنا ومبادئنا من أجل الفوز أو ما يسمى بالنصر على الخصم، وهو ما عار ما بعده عار.. إن تحقيق النصر على الخصم ليس هدفاً ميبها، إنما العيب على العيب حين يتحقق عبر الإحتيال واستخدام الطرق غير الشريفة.. وفي هذا المبدأ سطر لنا التاريخ دروساً وحوادث فذة تعطر معاني ( شرف الخصومة) بأريج الإنسانية والفروسية الفذة.

فمضة قصص عديدة وباهرة عن أخلاق الفرسان، كقصة الفارس العربي عمرو بن معد يكرب الذي تقابل مع أحد أعدائه، وأثناء المباراة، ضرب عمرو سيف خصمه ضربة انكسر منها السيف، فوقف الرجل أمامه أعزل، يرتجف من الخوف، لكن عمرو أخفض سيفه ووضع في غمده، وقال للرجل : "ليس من المروءة أن أقتلك وقد أصبحت الآن أعزل، ثم تركه ومضى ..!" فأين ( فرسان ) السياسة العراقية والعربية اليوم من مثل هذه القيم النبيلة..! ان الفوز مهم كما قلت، لكن الحفاظ على إنسانيتك أهم من أي فوز، فما فائدة ان تريح الدنيا كلها وتخسر نفسك !؟

أما الانتقام، والغدر، والتشهير، والتسقيط، الذي يمارس اليوم، واستغلال خطأ الخصم استغلالاً انتقامياً بشعاً، فهو عندي أسوأ ما في الخصومة.. والأسوأ أيضاً ، حين تتهم خصمك بعار او ذنب او حتى خطأ إداري، فتستغله وتلصقه به ظلماً، وأنت تعلم أن الرجل لم يرتكبه، ثم تعمل على تسويق هذه الفرية، وتجعلها (حقيقة) و جريمة تطالب ( البريء ) بدفع ثمنها، ومعاقبته عليها. إن هذا النوع من العاملين في السياسة، او في مواقع القرار، والسلطة، يعيش حالة من الفصام النفسي بين ضميره الإنساني وبين مشاعره الانتقامية التي تغلب عليه، فيقطع في الأعراس، ويستسلم لغرائز الثأر البدائية والسادية، وإذا كان ذا سلطة فيستسلم لغرائزه في تعذيب الضحية والإذابة لمخالفه او المعترضين على نهجه ..

ومن أسوأ الدلالات التي تدل على انعدام شرف الخصومة في السياسة العراقية هذه الأيام، تشويه الخصوم والاقتصاص منهم ومن عوائلهم واستبعادهم من مراكز القرار والخدمة العامة وغير ذلك ..

وفي هذه الجزئية روي عن نوف بن فضالة البكالي، حاجب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في فترة حكمه قوله: " إني لأجد بعض هذه الأمة، قوم يحتالون على الدنيا بالدين، أستثمهم أحل من العسل، وقلوبهم أمر من الصبر، يلبسون للناس مسوك الضمان ، وقلوبهم قلوب الذئاب" ..

ويقول احد الفقهاء في أخلاق الفرسان الشرفاء :

" إذا سقط الفارس على الأرض أصبح في ذمة أخيه وإذا سقط منه سيفه أصبح أيضاً في ذمة أخيه، فلا يقربه ولا يؤذيه ولا يهينه".

ختاماً أقول بما تقوله أغلب المصادر: "شرف الخصومة أن يظل الإنسان إنساناً، يحافظ على إنسانيته، وأخلاقه حتى في مواجهة أشد الصراعات، وهو ما يميز الشخص الشريف عن الشخص الخسيس ..!".

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

العدد 07 12 2025 العدد (3025)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

## ضمن حملة البناء والإعمار

## السوداني يطلق مشاريع طرق محورية جديدة في عدد من المحافظات

### الحقيقة - خاص

أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، عبر دائرة تلفزيونية، الأعمال التنفيذية لعدد من المشاريع الاستراتيجية في قطاع الطرق، في إطار حملة البناء والإعمار التي تنفذها الحكومة بهدف تطوير البنى التحتية وتعزيز شبكة النقل بين المحافظات.

وشملت المشاريع التي جرى تدشينها، مشروع طريق ربط محافظة كربلاء المقدسة بطريق المرور السريع، بطول (34) كم، مع إنشاء (14) جسراً عابراً للأنهر، من ضمنها جسر عابر لنهر الفرات، وهو ما يمثل إضافة نوعية لمنظومة النقل ويسهم في تخفيف الزخم المروري وتسهيل حركة الزائرين والبضائع، خصوصاً في مواسم الزيارات الدينية.

كما أطلق رئيس الوزراء الأعمال التنفيذية لـ تأهيل وتوسعة طريق ربط المرور السريع - محور (الكفل - القاسم) في محافظة النجف الأشرف، بطول (30) كم، مع إنشاء الممر الثاني للطريق، إلى جانب إنشاء (5) مجسرات لكل اتجاه وتقاطعين مجسرين، بما يعزز انسيابية الحركة ويحد من الحوادث المرورية ويرفع كفاءة الربط بين المدن والمحافظات المجاورة. وأكد السوداني، في كلمته بالمناسبة،



أن هذه المشاريع تأتي ضمن أولويات البرنامج الحكومي الرامي إلى تطوير البنى التحتية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مشدداً على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية والمواصفات الفنية المعتمدة، ومؤكداً متابعة الحكومة المباشرة لمراسل التنفيذ لضمان إنجاز المشاريع وفق الخطط المرسومة. وأشار إلى أن مشاريع الطرق والجسور تمثل عصباً أساسياً في دعم التنمية الاقتصادية وتحفيز الاستثمار، لما لها من دور فاعل في ربط المناطق الصناعية والزراعية والتجارية، فضلاً عن تحسين واقع النقل والسفر بين المحافظات.

## وزير الداخلية يلتقي

## رئيس جهاز مكافحة المخدرات الليبي والوفد المرافق له ويبحث معهم

## تعزيز التعاون المشترك

### الحقيقة - خاص

التقى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، امس السبت ، في مكتبه ، رئيس جهاز مكافحة المخدرات الليبي اللواء خالد المبروك عبد النبي والوفد المرافق له ، بحضور مدير عام المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية. وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون بين البلدين



### ثقافية

#### دبوس ومعطف وأشياء أخرى في "السيدة الأولى" للروائي العراقي مازن إبراهيم النعيمي

ينقلنا الروائي مازن إبراهيم النعيمي من خلال روايته السيدة الأولى إلى عوالم الرواية البوليسية و بدايتها في عالم القراءة السحري ، حيث الشغف بقراءة واقتناء روايات اجانا كريستي والتي جمعت في حينها على ما يقارب...

التفاصيل ص9

### تشكيل

#### طفيان الآلة الفتاكة في أعمال الفنان العراقي المغترب قيس السندي

تناول الفنان التشكيلي العراقي المغترب قيس السندي الحروب والأفات الاجتماعية كالجشع والاستغلال والتكاذب وغياب الرحمة بين الناس في أعمال فنية كثيرة. في البداية انشغل بمراقبة تقادم الأزمات في وطنه العراق، لكنه ما لبث أن بدأ يرصد تآكل القيم الإنسانية عموماً...

التفاصيل ص10

### الاخيرة

#### بعد 35 عاماً من الغياب عن منصبه... اتحاد أدباء العراق يحتفي بالشاعر الكبير د.علي جعفر العلاق

احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق يوم الخميس ٤ كانون الأول ٢٠٢٥ بالشاعر القدير د.علي جعفر العلاق، بعد مرور ٣٥ عاماً من الغياب عن منصبه وأروقته، في جلسة...

التفاصيل ص12

جا وين  
أهله

حسن كريم راضي

سؤال يلاحق زمنا تغير وقلوبا تبدلت. جا وين أهله.. ليست مجرد جملة شعبية عابرة بل صرخة حنين تعقب براحة الماضي تنطلق من أفواه كثيرين حين يستعيدون أياما كانت فيها الطيبة عنوان الناس والصدق رفيق البيوت والحنان يجري بين الجيران كالماء الجاري واليوم وبين زحمة الحياة الحديثة أصبح السؤال يفرض نفسه بقوة: هل تغير الزمن أم تغير الانسان؟ قبل ايام وفي ساعات الصباح الاولى اثناء توجهي الى عملي، وقعت صدفة امام مشهد اعاد بداخلي عشرات الاسئلة ومن ضمنها كلمة جا وين أهله تجمع امام احد البيوت وصوت لا يشبه اصوات الافراح تبين ان شخصا غريبا تسلك الى المنزل وسحب دراجة نارية محاولا سرقتها لكن صوت الاحتكاك فضحه وانتهدت محاولته بالفشل، الغريب ليست محاولة السرقة، الغريب ان لا احد من الجيران خرج لا ليفزع ولا ليظمن ولا حتى ليقف موقف شهامة بسيطة، وقتت اتساءل اين تلك الفزعة التي كان يعرف بها اهلهنا؟ اين ذاك الترابط الذي كان يجعل الناس كالجسد الواحد؟ ذكريات عادت الى ذهني، كلمات والذي رحمه الله حين كان يقص علينا حكايات عن زمن آخر، كان الجار يطرق الباب وهو ذاهب الى العسكرية يترك عائلته امانة عند جاره بثقة مطلقة وكأنه يتركهم عند اخيه، كانت والدتي رحمها الله تقوم بالواجب، توزع الطعام بالتساوي بيننا وبين تلك العائلة لا مئة ولا انتظار شكر بل واجب واخلاق. لم تكن هناك ابواب تغلق بالحديد ولا كاميرات مراقبة ولا اقفال ذكية بل كانت هناك ثقة وحياء وقيم ترسمها الوجوه قبل البيوت. كان موقفا لا ينسى ثمنه، يوم ونصف من اجازة اتذكر ايضا اخي الشهيد امر الفوج حين جاءه شاب من منطقتنا وهو خائف هاربا من بطش البعثيين وعقوبة قص الاذن لم يفكر اخي لحظة ولم يطلب مقابلا اخذه بسيارته الخاصة الى الموصل، قطع يوما ونصفا من اجازته فقط ليعيد اليه الامانة، لم يكن يعرف كلمة مصلحة ولا شنو المقابل كان يعرف فقط ما تربى عليه: الرجولة والوفاء وحماية الضعيف. هل الزمن تغير ام نحن؟ اليوم نقف امام سؤال مر: هل تغير الزمن حقا؟ الزمن لا يتغير نحن الذين تغيرنا، القلوب قست والروابط تباعدت والخوف حل مكان الثقة، والانانية اكلت من ارواح الناس اكثر مما اكل الجوع في زمن الحصار، نعم كنا فقراء محاصرين نعيش على القليل لكن انفسنا كانت جميلة، والان نملك الكثير لكن ارواحنا أصبحت افقر. لسنا بحاجة الى زمن جديد بل بحاجة الى قلوب جديدة تشبه قلوب اهلهنا، التي يد تمدد والى جوار يتبصر بجاره والى انسان لا يتخلل عن انسانيته، مهما تغيرت الحياة فلسنا بحاجة الى زمن جديد بل الى قلوب جديدة تعيدنا الى قيم الماضي.

راي

## الكهرباء تعلن المباشرة بنصب العدادات الذكية في اربع محافظات وثلاث مناطق ببغداد



وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى، إن "العمل بمشروع التحول الذكي انطلق فعلياً في مناطق المنصور والبرموك وحطين ببغداد، حيث يسوّر بنصب العدادات الذكية"، مبيّناً، أن "عمليات النصب شملت أيضاً محافظات ديالى وكركوك والأنبار وواسط". وأضاف موسى، أنه "لا توجد حالياً أية دائرة حكومية غير مشمولة بالعداد الذكي أو تخلو من آلية الدفع الإلكتروني"، مشدداً على "الأهمية القصوى للعداد الذكي سواء لقطاع الطاقة أو المواطن". وأوضح، أن "العداد الذكي يوفر قراءة الكترونية دقيقة، تمكن المواطن من رؤية حجم استهلاكه يوميا وعلى مدار الساعة"، لافتاً، إلى، أن "العداد مرتبط بمنظومة مراقبة الكترونية مركزية تسمى (HES)، تعمل على احتساب

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء امس السبت، عن البدء الفعلي بنصب العدادات الذكية في 4 محافظات وثلاث مناطق في العاصمة بغداد، وفيما أشارت إلى شمول جميع الدوائر الحكومية بهذه المنظومة، أكدت أن العدادات الجديدة ستتيح للمواطن متابعة استهلاكه اليومي وتقلل نسبة الأخطاء إلى الصفر.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى، إن "العمل بمشروع التحول الذكي انطلق فعلياً في مناطق المنصور والبرموك وحطين ببغداد، حيث يسوّر بنصب العدادات الذكية"، مبيّناً، أن "عمليات النصب شملت أيضاً محافظات ديالى وكركوك والأنبار وواسط". وأضاف موسى، أنه "لا توجد حالياً أية دائرة حكومية غير مشمولة بالعداد الذكي أو تخلو من آلية الدفع الإلكتروني"، مشدداً على "الأهمية القصوى للعداد الذكي سواء لقطاع الطاقة أو المواطن". وأوضح، أن "العداد الذكي يوفر قراءة

الالكترونية دقيقة، تمكن المواطن من رؤية حجم استهلاكه يوميا وعلى مدار الساعة"، لافتاً، إلى، أن "العداد مرتبط بمنظومة مراقبة الكترونية مركزية تسمى (HES)، تعمل على احتساب

الأحمال الكترونياً دون أي تدخل بشري، مما يقضي على نسبة الخطأ تماماً". وتابع، أن "منظومة (الهييس) ترتبط مباشرة بمركز السيطرة الوطني، وبذلك يتم تحريك القراءات آلياً"، مؤكداً،

## يتضمن 60 خدمة.. وزير التجارة يعلن قرب إطلاق تطبيق يتيح إنجاز معاملات المواطنين عبر الهاتف



من 60 خدمة". وأوضح، أن "إجراءات تسجيل الشركات ستكون بالكامل إلكترونية، ومع استكمال التحديث ستكون جميع إجراءات البطاقة التجارية لحماية المنتج والمستهلك، الترمينية الإلكترونية، وسيكون تصديق شهادة المنشأ إلكترونياً من دون الحاجة إلى الذهاب من دولة إلى أخرى أو من محافظة إلى أخرى أو إلى

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير التجارة، أثير داود الغريبي، امس السبت، عن إطلاق أكثر من 60 خدمة رقمية قبل مطلع عام 2026، مؤكداً أن التطبيق الرسمي سيوفر للمواطنين إمكانية إنجاز معاملاتهم عبر الهاتف. وقال الغريبي، إن "الوزارة ستشهد تحولاً كبيراً في مجال التحول الرقمي في مجالات مختلفة قبل بداية العام الجديد 2026، منها البطاقة الترمينية، والتجارة الإلكترونية، وتسجيل شهادة المنشأ، وتسجيل الشركات"، مؤكداً "وجود أكثر من 60 خدمة ستطلق عبر التطبيق الإلكتروني". وأشار إلى أنه "سيتم تقديم خدمة مثالية للمواطن العراقي من خلال تطبيق للهاتف يشمل أكثر

الحقيقة - متابعة

## الكمارك: نظام TIR يمثل خطوة محورية في تنمية التجارة البرية الدولية

أكدت الهيئة العامة للكمارك، أن نظام TIR يمثل خطوة محورية في تنمية التجارة البرية الدولية. وقال مدير عام الهيئة ثامر قاسم داود في بيان أن "هذا الدعم الحكومي النوعي أسهم في نجاح إجراءات نظام العبور الجمركي الدولي TIR، الذي بات يمثل خطوة اقتصادية محورية في تنمية التجارة البرية الدولية بين آسيا وأوروبا عبر الأراضي والموانئ العراقية، بما يرسخ موقع العراق كمر لوجستي إقليمي فاعل ويعزز الإيرادات غير النفطية للدولة". وأشار إلى أن "إدخال نظام الأسكودا والأنظمة الرقمية الأخرى، ورفع كفاءة العمليات الجمركية، انعكس بتحقيق زيادة تتجاوز 150% في الإيرادات غير النفطية مقارنة بالأعوام السابقة، نتيجة تحسين إجراءات التخليص وتطوير منظومات السيطرة والمتابعة". وفي السياق ذاته، ثمن مدير عام الهيئة الجهود الميدانية والالتزام المهني العالي الذي يبديه موظفو شعبة الترانزيت في المراكز الجمركية، مؤكداً أن "دورهم التنفيذي الدقيق يشكل عنصراً محورياً في نجاح عمليات العبور الدولي وسرعة انسيابية الشاحنات، وبما يعزز موثوقية العراق لدى الشركاء الإقليميين والدوليين".

## صحة العراقيين في خطر.. تحذيرات من تداعيات الأزمة البيئية

فيما وصلت أزمة المياه في السنوات الأربع الأخيرة إلى مستويات غير مسبوقة.

تحركات وعقبات

وفي ظل هذه الأزمة، بدأت وزارة البيئة تنفيذ سلسلة تحركات لمراقبة منشآت معالجة النفايات الخطرة، شملت إعادة تقييم التراخيص وتشديد إجراءات المتابعة وتحسين نظم العزل ومنع تسرب الملوثات واعتماد أدوات رقمية لرصد عمليات التخلص من النفايات، بهدف الحد من المخاطر الناجمة عن المخلفات الصناعية والانتفاضة على البيئة والصحة العامة. ومع ذلك، يرى الخبراء أن غياب القدرة التقنية والمؤسسية يمثل عقبة رئيسية أمام تطبيق المعايير بشكل فعال، خاصة مع اعتماد بعض المنشآت على تقنيات قديمة واستغلالها لضعف الرقابة الرسمية. ويشدد المختصون على أن العراق بحاجة إلى خطة تنمية خضراء تقلل الاعتماد على الكربون وتعيد تأهيل الغطاء النباتي، بما في ذلك زراعة 15 مليار شجرة للحد من التصحر وتحسين جودة الهواء. كما أن تحسين إدارة المياه ومراقبة المنشآت الصناعية سيكون مفتاحاً لتقليل التلوث وحماية الصحة العامة، في ظل أزمة تراجع المساحات الخضراء وارتفاع درجات الحرارة والجفاف.

المساحات الخضراء لصالح الأبنية، مما زاد من الانبعاثات الكربونية والنفايات، وخلقت ترسبات كيميائية وتلوثاً بلاستيكيًا. وتشير جابر، إلى أن ارتفاع مستويات التلوث يؤدي إلى انهيار النظام البيئي، متسبباً في تلوث التربة واختفاء الجداول والفروع الطبيعية التي تدعم الحياة النباتية والحيوانية في المدن. وتؤكد البيانات الرسمية أن العراق فقد نحو 30% من الأراضي الزراعية المنتجة خلال الثلاثين سنة الأخيرة نتيجة التغيرات المناخية والجفاف،

وطنية محكمة للتكيف، تشمل ترشيد استهلاك المياه وتطوير نظم الزراعة والري وزيادة البنى التحتية لمعالجة مياه الصرف والاستفادة المثلى من الموارد المائية، بما يساهم في مواجهة أزمة شح المياه وتحسين نوعيتها.

التوسع العمراني

بدورها، ترى الخبيرة في التلوث البيئي، إقبال لطيف جابر، أن الهجرة من الريف إلى المدن وزيادة النشاط العمراني أدت إلى تضائل

لتزيد من معاناة البلاد جراء تغير المناخ المتسارع.

تحديات المياه

من جهتها، تقول وزارة البيئة العراقية، إن البلاد تواجه تحديات بيئية حقيقية، أهمها تغير المناخ الذي أدى إلى انخفاض مستويات المياه وزيادة الجفاف، خصوصاً أن العراق يعتمد على دول الجوار لتوفير جزء كبير من المياه. ويوضح المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار، أن الوضع يتطلب وضع خطة

الأنبار - أحمد الدليمي

تشهد المدن العراقية، وعلى رأسها العاصمة بغداد، تصاعداً ملحوظاً في التدهور البيئي، حيث تفاقم أزمة التلوث الهوائي وتراجع المساحات الخضراء، في ظل تغير المناخ وزيادة النشاط العمراني غير المخطط. وتشير تقارير محلية ودولية إلى أن بغداد أصبحت من المدن الأعلى عالمياً في مستويات التلوث، فيما يهدد التدهور البيئي المتسارع صحة السكان ونوعية حياتهم. ويضع البلاد أمام تحديات تنموية وإستراتيجية طويلة الأمد. وعلى الرغم من الإجراءات الحكومية الأخيرة لمراقبة المنشآت الصناعية ومعالجة النفايات الخطرة، يظل الخبراء البيئيون قلقين من محدودية القدرات الفنية والرقابية.

تدهور الهواء

وفي هذا السياق، يشير مرصد "العراق الأخضر"، المتخصص بشؤون البيئة، إلى أن تراجع المساحات الخضراء وزيادة التلوث وغياب التخطيط الحضري أثر بشكل كبير على جودة الهواء في المدن، وانعكس ذلك بشكل مباشر على صحة الإنسان والنباتات. ويضيف عضو المرصد عمر عبد اللطيف، أن الغازات المنبعثة مثل ثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت تسبب الغثيان وآلام المعدة على المدى القصير، فيما تؤدي على المدى الطويل إلى مشاكل في القلب والأوعية الدموية، إضافة إلى الأمطار الحمضية التي تؤثر على طبيعة التربة والنباتات. ويؤكد عبد اللطيف أن هذه التحديات تأتي

## المنافذ: ضبط 240 ختماً غير مرخصة لأسماء أدوية بشرية في منفذ طربيل



الحقيقة - متابعة

سفر تحتوي على أختام تحمل أسماء شركات دوائية مختلفة، يبلغ عددها (240) ختماً، مرسلة بصورة بريد من مكتب سياحي من دون حصولها على موافقات وزارة الصحة العراقية". وأشار إلى، أنه "تم تنظيم محضر الحدودي، وذكر بيان للهيئة، أن "مديرية منفذ طربيل الحدودي والمضبوطات إلى مركز شرطة جمرك طربيل، لغرض عرض الموضوع على أنظار قاضي تحقيق الرطبة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة".

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، امس السبت، ضبط 240 ختماً لأسماء أدوية بشرية في منفذ طربيل الحدودي، وذكر بيان للهيئة، أن "مديرية منفذ طربيل الحدودي والمضبوطات إلى مركز شرطة جمرك طربيل، لغرض عرض الموضوع على أنظار قاضي تحقيق الرطبة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة".



٢٤ مليون عراقي  
على السوشيال ميديا...  
برلمان الشعب  
أم ساحة الفوضى؟

قيس المختار

لم يعد الحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي في العراق مجرد ترف أو وسيلة للتسلية .. بل أصبح واقعا صاخبا يفرض نفسه على السياسة والاقتصاد والمجتمع . فبحسب أحدث الإحصاءات تجاوز عدد مستخدمي هذه المنصات العام 2025 حاجز الـ 34 مليون مستخدم .. أي ما يعادل نحو 74% من السكان . هذا الانفجار الرقمي يضع العراق أمام تحديات جديدة: كيف نحول هذه القوة الافتراضية إلى طاقة بناءة .. لا إلى فوضى مدمرة؟

\* أولا : من الترفية إلى تشكيل الرأي العام  
- في بداياتها .. كانت المنصات مجرد وسيلة للتواصل والترفيه بين الأصدقاء.  
- اليوم تحولت إلى برلمان شعبي افتراضي يناقش القضايا الكبرى : الفساد .. البطالة .. الأمن .. الهوية الوطنية.  
- لم يعد السياسيون قادرين على تجاهل ما يُكتب ويُداول .. فالتغريدة والمنشور قد تشعل أزمة أو تسقط خطابا رسميا.

\* ثانيا: الوجه المزدوج للانفجار الرقمي الإيجابي:  
- فتح فضاء حر للتعبير عن الرأي.  
- تعزيز الرقابة الشعبية على الأداء الحكومي.  
- خلق فرص اقتصادية عبر التجارة الإلكترونية وصناعة المحتوى.

السلبيات:  
- انتشار الشائعات والأخبار المضللة بسرعة هائلة.  
- استغلال المنصات لتأجيج الانقسام الطائفي والسياسي.  
- إدمان الاستخدام الذي يعزل الشباب عن الواقع الميداني.  
\* ثالثا: العراق بين العالم الافتراضي والواقع المأزوم  
- المفارقة أن هذا الانفجار الرقمي يحدث في بلد ما زال يعاني من أزمات الكهرباء والإنترنت المتقطع .  
- ومع ذلك .. يعيش العراقيون على إيقاع ( الالايك ) و ( الشير ) وكأنهم وجدوا في العالم الافتراضي مساحة للتفيس عن غضبهم وأحلامهم .  
- بينما الواقع يظل مقلقا بالفساد والبطالة وضعف الخدمات رغم كل ما قدمته الحكومة فيتحول الفضاء الرقمي إلى بديل عن ساحات الاحتجاج التقليدية.

\* رابعا: التحديات المستقبلية  
- الأمن الرقمي: حماية المستخدمين من الاختراقات والتضليل.  
- التربية الإعلامية: تعليم الأجيال كيفية التمييز بين الخبر الصحيح والمفبرك .  
- التشريعات: وضع قوانين توازن بين حرية التعبير ومنع خطاب الكراهية.  
- الاستثمار الرقمي: تحويل هذا العدد الضخم من المستخدمين إلى قوة اقتصادية عبر التجارة الإلكترونية والابتكار .  
\* الخاتمة

وجود 34 مليون عراقي على وسائل التواصل ليس مجرد رقم .. بل هو قوة اجتماعية هائلة يمكن أن تكون سلاحا للبناء أو للهدم . فإذا استُخدمت هذه المنصات لترسيخ قيم الحوار والرقابة الشعبية .. فهي فرصة تاريخية لإصلاح الواقع . أما إذا تركت نهبا للشائعات والانقسامات .. فهي قنبلة موقوتة تهدد السلم الأهلي .  
العراق اليوم في قبضة الشاشات... السؤال: هل نصنع من هذا الانفجار الرقمي نهضة وطنية .. أم نتركه يتحول إلى فوضى بلا بوصلة؟

## جهاز التقييس يكشف آليات الفحص الكيميائي والفيزيائي للبضائع المستوردة

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، فياض محمد الدليمي، اعتماد فحوصات دقيقة لضمان دخول بضائع مطابقة للمواصفات العراقية، وفيما كشف آليات الفحص الكيميائي والفيزيائي للبضائع، أشار إلى عدم تسجيل أي حالات للملابس تحتوي على مواد كيميائية سامة.  
وقال الدليمي إن "الجهاز المركزي يحدد المواصفات القياسية العراقية، ولا يسمح مطلقا بدخول أي بضائع مخالفة لهذه المواصفات"، موضحاً أن "الجهاز يجري فحوصات كيميائية وفيزيائية دقيقة على جميع السلع التي تخضع للفحص النسجي".  
وأضاف، أن "الجوانب المتعلقة بسلامة المواد المشعة تتولاها جهات مختصة تمتلك أجهزة فحص متطورة في المنافذ الحدودية"، مؤكداً أنه "لا يسمح بمرور أية سلعة تحمل مؤشرات إشعاعية تتجاوز الحدود المسموح بها".  
وتابع الدليمي، أن "الجهاز المركزي يمتلك جميع الأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ الفحوصات الكيميائية والفيزيائية وفق المواصفات العراقية، بما يضمن وصول منتجات آمنة إلى المستهلك"، لافتاً إلى أن "الجهاز لم يسجل أية حالة لوجود مواد كيميائية أو سامة أثناء فحص الملابس".  
وبشأن الملابس المستعملة (البالة) وآليات مراقبة السوق، أوضح الدليمي، أن "الجهاز يعتمد مواصفات قياسية تضمن سلامة السوق من دخول أية سلعة خارجة عن الضوابط"، مبيّناً أن "هناك آليات رقابية داخل السوق تشمل الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة، والرقابة الفنية التابعة للجهاز المركزي، وبالتعاون مع الجهات الأمنية والأمن الاقتصادي".  
وأشار إلى، أن "الجهاز يقوم بانتظام بسحب نماذج عشوائية (شراء منتجات) من الأسواق المحلية وإخضاعها للفحص المختبري لضمان مطابقتها للمواصفات القياسية".

## وزير النفط يوجّه بمنح كتاب شكر وتقدير لملاكات قسم الفحص الهندسي لشركة توزيع المنتجات النفطية

الحقيقة - متابعة

في إطار دعم الأداء المؤسسي ورفع معايير الجودة في القطاع النفطي، ثمن نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط حيسان عبد الغني، الجهود المتميزة التي حققتها شركة توزيع المنتجات النفطية، بعد حصول قسم الفحص الهندسي في الشركة على تقييم "جيد جداً" ضمن تقرير تقييمات أقسام الفحص الهندسي في شركات القطاع النفطي.  
ووَجّه الوزير بمنح كتاب شكر وتقدير لجميع العاملين في أقسام الفحص الهندسي، تمييزاً لمستوى الأداء الذي حققوه في تطبيق متطلبات الفحص ومعايير الجودة، بما يعكس التزامهم بالسياقات الفنية المعتمدة وحرصهم على الارتقاء بأساليب العمل الهندسي.  
من جهتها، أكدت شركة توزيع المنتجات النفطية أن هذا التكريم الرسمي يمثل دعماً لملاكاتها الفنية وتحفيزاً لمواصلة تطوير إجراءات الفحص والمتابعة، وبما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء ورفع جودة الخدمات المقدمة، ضمن مسؤوليات الشركة في دعم منظومة القطاع النفطي.



### إعلان

#### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للمشاركة بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة بكمكم زيارة موقع شركتنا على الإنترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).  
علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المنقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأصل الممثلة مع العرض أما التلميحات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان تغطى لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف إلا بكتاب من الشركة بريد انتفاء الحاجة أو صك مصنع أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملتزمة بقبول لوطاً المعنات وعلى من سترسو عليه المنقصة ضرورة تقديم التلميحات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصنع أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولعرض الإطلاع بكمكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين إنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيبدأ الساعة العاشرة صباحاً يوم 29 / 12 / 2025.  
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد العلق رسمية يكون اليوم التالي لتدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم المعطاء ويعتبر يوم العلق ويكون اليوم التالي موعد فتح المعطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list below) which stated within computation of current balance & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).  
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will be relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks . kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 29 / 12 / 2025 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 84 / 2025/101	مستلزمات ورق إنبية أساسي	7 / 12 / 2025	5 / 1 / 2026	First time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) ٤٨ ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف الفاكس: ٠٧٩٠١٩٩٦٠٣١٠  
هاتف الدالة: ٤١٥٨٤٠١ ، ٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ،

# القاص والناقد "جاسم عاصي" في عيون أهل الأدب

## كيف قرأت "جاسم عاصي" قاصاً وناقداً، وأي أعماله وجدتها أقرب إليك؟

يتناول هذا الاستطلاع واحداً من الكتاب في مجال النقد وكتابة القصة والرواية، إنه القاص والروائي والناقد جاسم عاصي الذي ولد في مدينة الناصرية العام 1945، وعمل في التعليم الابتدائي منذ العام 1964 وحتى العام 2008، بدأ النشر منذ العام 1965 في الصحف والمجلات العراقية والعربية، يكتب القصة القصيرة والرواية والنقد، وله العديد من الإصدارات القصصية، كان عضو المجلس المركزي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. في هذا الاستطلاع تحدث عدد من الأدباء عن تجربة القاص والناقد جاسم عاصي وكيف قرؤوها:

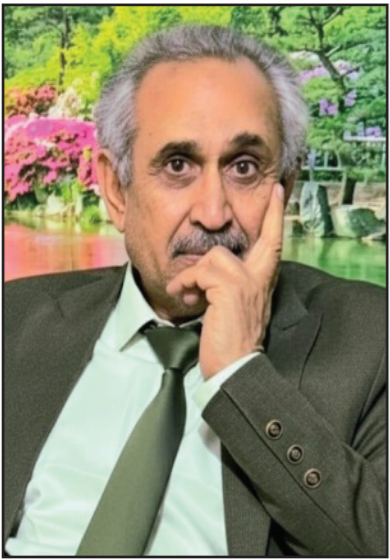
استطلاع / علاء الماجد

إيقاع داخلي، دون الوقوع في الزخرفة، فاللغة لديه أداة لإيصال الحس النفسي وخلق الجو، لا مجرد وسيلة حكاية، علاوة على تخصيصه مساحة للمنفين داخلياً أو خارجياً وجعلهم في مركز الحدث، مع إبراز معاناتهم وتحولاتهم. إن العمق النفسي، واللغة الشعرية، والتجريب السري، قد جعلت عاصي واحداً من الأصوات السردية المتفردة في الأدب العراقي المعاصر.

شخصياً أجدني متفاعلاً بصورة كبيرة مع روايته الرائعة (مستعمرة المياه) فهي واحدة من أجمل الروايات العراقية بتوظيفها لإحدى أساطير الأهوار، والغزف على أوتار الواقعية السحرية، بتعاملها مع ثيمة متحولة في الذاكرة العراقية (كوت حفيظ)، مما أضفى على الرواية بعداً جمالياً خاصة في بيئة مدهشة ومكتنزة بالحكايا.

الكلمة والصورة وعمق الاسطورة  
عبد السادة جبار

يمثل الناقد والروائي والقاص المخضرم جاسم عاصي قيمة ثقافية استكلوبيدية مميزة لما تشكله إنجازاته من تنوع نوعي في مجال النقد والتأليف، حيث بدأ قاصاً مميزاً في الستينيات ثم رواياً ما بعد ٢٠٠٣ مستلهماً الاساطير التاريخية والبيئية ويوظفها في نصوصه السردية بعمق حيث يضع القارئ



امام شخصيات محلية تتصل بعمق مع التاريخ ومع الاسطورة ليشترك مع غيره من جيله في تأسيس قاعدة سردية مغايرة للسرد الحكائي التقليدي. وقد شكلت كتبه النقدية مصدراً مهماً لعمق السرد إذ راجع نقدياً حتى مؤلفاته، إذ دون آراءه حول ما انجزه في كتاب مهم "المراجعة الذاتية النقدية للكتابة" وهذا يعني انه يراجع آليات الكتابة لديه. وسارد مثل جاسم عاصي ادرك قيمة الكلمة الصورة، وجد في الصورة الكلمة أثراً حافزاً للكتابة عنها فاهتم بالكتابة عن الفن التشكيلي ومن أهم كتبه في هذا المجال كتاب " جدار العين والعقل، ذاكرة اللوحة التشكيلية " تناول في هذا الكتاب دراسات لعدد من فناني الفن التشكيلي.

بالمنغرات الزمنية او تفقد تأثيرها، لاشك ان لهذا المبدع تأثيراً كبيراً على الوعي الثقافي ويشكل مع نظائره من المبدعين قاعدة لبناء صرح ثقافي مميز للاجيال. ان اهم الروايات التي تأثرت بها له هي مستعمرة المياه.



أو بظله. وهكذا سيبقى جاسم، في عيني وعين أهل الأدب، واحداً من الأصوات التي أضفت إلى مكتبتنا العراقية لونا لا يشبه غيره... لونا يشبه الروح حين تكتب وهي تؤمن أن الجمال لا يُورث، بل يُكتشف كل مرة من جديد.

قصص معبأة بالحياة والموت والمأساة  
اياخ خضير

القاص والروائي والناقد جاسم عاصي.. تولد مدينة الناصرية المعطاء. قراءت له الكثير من القصص التي ينشرها في الصحف في سبعينيات الماضي التي مولعا بقراءة القصص.. كتب مجموعته القصصية ( الخروج من الدائرة ) في منتصف السبعينيات، كانت قصصاً رائعة تحكي اهم الإنساني، القاص حسب من جيل الستينيات كونه نشر القصص والنقد آنذاك.. ساهم في الكثير من الأعمال الأدبية في مدينته الناصرية.. شخصية معروفة لدى الوسط الأدبي، عرف بالكتابة الرصينة في القصة والرواية واتجه إلى النقد، وقد حاز على عدة جوائز.. عضو في اتحاد الادباء. اغلب قصصه معبأة بالحياة والموت والمأساة.. مدينته الناصرية وأهورها وأثار اور.. الزقورة التي أشعلت المواهب لدى الكتاب أبداعاً بما تجود أقلامهم بالثقافة ومن ضمنهم جاسم عاصي.. مدينة الناصرية التي صارت الجوع والفقر.. كتب في رواياته عن اهور الجنوب وسكانها التي زادت من إبداعه وثاقه خصوصاً بعد العام ٢٠٠٣ حيث كتب عن المسكوت عنه وسحر الاسطورة ومارس النقد فهو كاتب غزير الإنتاج تحياتي ومجتي للجميع..

عمق فكري يتجاوز السرد التقليدي  
باسم القطراني

يتميز أدب القاص والروائي الكبير جاسم عاصي بعدد من السمات البارزة التي تجعل تجربته السردية مختلفة ومؤثرة في المشهد الأدبي العراقي والعربي، حيث تتنوع اشتغالاته على الهوية والذاكرة العراقية، بإسلوب ينبع من تاريخ المكان العراقي وتحولاته، مسلطاً الضوء على ذاكرة المدن والإنسان، وعلى تفاصيل الحياة اليومية التي عاشها المجتمع عبر الحروب والاضطرابات. كذلك فإن أعماله الروائية والقصصية تميل إلى الواقعية المفرطة التي تمارس نقداً اجتماعياً وسياسياً، لتحليل البنى النفسية للشخصيات داخل بيئة متغيرة ومختلفة. شخصياته غالباً ما تواجه صراعاً داخلياً، مما يمنح نصوصه عمقاً فكرياً يتجاوز السرد التقليدي. أيضاً هناك تعدد للأصوات وتداخل يعكس رغبة واضحة في تجديد الشكل الروائي والقصة القصيرة، علاوة على استخدام لغة مكثفة، رشيقة، ذات



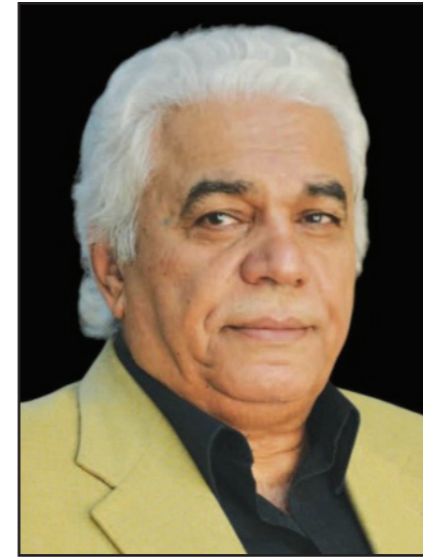
تُنقذ روحاً. ومنذ تلك الأيام، وأنا أشعر أن علاقتي بأعماله ليست علاقة قارئ بنص، بل علاقة رفيق درب بأخر، نقتسم المعنى كما يقتسم المسافر زاده في طريق بطولته. جاسم القاص كان دائماً يدهشني بقدرته على تحويل التفاصيل الصغيرة إلى علامات تومض في العتمة. قصصه لا تترخ، لكنها تُضاه من الداخل، كما لو أن شخصياته تمشي بخفة فوق أرض مثقلة بالوجع. أكثر ما شُدني إليه هو ذلك الصمت المخبأ بين جملته؛ صمت أفهمه، لأننا نحن الاثنين أبناء نفس الريح، ونفس المدينة التي تعلمنا فيها أن الألم ليس مادة للشكوى بل وقود للسرد. أما جاسم الناقد، فقد كان يملك ما هو أندر من الذائقة؛ كان يملك القدرة على الإنصات إلى النص حتى نهايته. نقده لا يجرح، ولا يزين، بل يكشف. يسلط ضوءاً يعرف تماماً أين يجب أن يسقط، وكيف يمكن أن يحول ظلم النص إلى جزء من جماله. كنت أقرأ مقالاته النقدية كمن يقرأ مرةً بعد ترتيب الوجوه، أو كأنها رسائل غير معلنة إلى كل كاتب يحاول أن يتقن حرفه بحب وصبر. وحين أسأل نفسي: أي أعماله أقرب إليّ؟ لا أجد جواباً واحداً، بل استعادة دافئة لكل تلك الكتب التي مرّت بين أيدينا كأنها رسائل من زمن آخر. لكن تبقى الأعمال التي



كتبتها في نروة نضجه السري والنقدي هي الأقرب إلى قلبي؛ تلك التي أتسع فيها صوته ونبرته ورؤيته. أعماله التي كان فيها أكثر شفافية، وأكثر قدرة على مصالحة الحياة عاصي طوال هذه الرحلة كآخ في السرد، كرفيق نادر لا يتكرر، وكقلب ظل قريباً من نبض جيل كامل. وحسب أنظر الآن إلى ما كتب وإلى ما كتبت، أجد خطوطاً خفيفة تربط بيننا؛ خطوطاً لا تُرى، لكنها تُشعر. تلك هي القرابة الحقيقية بين الأدباء: أن يشعر أحداً بأن الآخر يكتب عنه، أو لأجله،

علاقة الحزن الجنوبي بالغائب، وعن دوستويبا المكان من خلال الغامض الذي تصنعه الأرواح الشريرة / السلطنة والعنف والتاريخ. جاسم عاصي شاهد سري على تحولات عاصفة في السرد العراقية، وفي اشتغالات العقل الثقافي الذي أسس خطابه على أساس علاقة السرد بالاسطورة، وعلاقة الشخصية بالوجود وبأزمة هويتها في المكان دوستوبي، لذا كان يكتب عن الاسطورة عن شخصياتها وعن حملاتها الجنسية والنفسية والميتولوجية وكأنه يكتب عن الشخصية الجنوبية حاملة المراثي والراثيات مثلما يكتب عن فاعلية النص بوصفه أفقا وخطاباً لتمثيل الوعي والسؤال الحرة، وعلى نحو أعطى لقصصه ورواياته وحتى منشوراته النقدية مجالات مفتوحة للتعبير عن هوية المثقف النقدي الذي يلبس قناعه، والمثقف الحالم الذي جعل من فضاعات الأساطير العراقية وكانها رافعات نفسية وسياسية للتعبير عن فكرة الخلاص والتطهير التي يتوق إليها.

رفقة درب وحلم ابداع  
شوقي كريم حسن



منذ بداياتنا الأولى، حين كُنّا نقف على عتبة الحلم الأدبي ونفتح أعيننا على وهج السرد العراقي وهو يعيد تشكيل نفسه بعد كل عاصفة، ظهر جاسم عاصي أمامي بوصفه واحداً من تلك الأرواح التي لا تقرب بقدر ما تُصغي، وتُنصت إليها النصوص قبل البشر. قرأته قاصاً، ثم ناقداً، وأحياناً كنت أجد نفسي أقرؤه بوصفه شاهداً على زمن كامل، وزارعا خفيف الظل في حقول اللغة. لقد كان من جيلنا... من تلك السلالة التي أمنت بأن الأدب ليس مهنة، بل قدر، وبأن الكلمة لا تكتب لكي تُرضي قارئاً، بل لكي

فحمل منها حسنها الشعبي وتاريخها الضارب في العمق، وترجمهما لاحقاً إلى بني سردية مفعمة بالشجن والحكمة ورهافة التفاصيل. وعلى مدى أكثر من أربعة عقود من العمل في التعليم الابتدائي، اكتسب خبرة إنسانية واسعة انعكست على شخصياته، التي تبدو غالباً بسيطة في ظاهرها، عميقة في دواخلها، قادرة على التعبير عن معاناة الإنسان وأحلامه الصغيرة والكبيرة. تميز جاسم عاصي بقدرته على التحرك بين القصة القصيرة والرواية والدراسات النقدية دون أن يفقد صوته الخاص، فهو من أولئك الكتاب الذين يرون في الكتابة مشروعاً متكاملًا لا يتجزأ، ويشغلون على اللغة كأنها كائن حي، وينظرون إلى النص بوصفه فضاء للتجريب واكتشاف الذات والآخر. وقد أثمرت هذه المسيرة عن أعمال شكلت علامات مهمة في السرد العراقي، ونالت تقديراً عربياً ومحلياً واسعاً. أبرز أعماله وأفضلها في رأيي: رواية انزياح الحجاب ما بعد الغياب (2009) تعد هذه الرواية من أهم ما كتب جاسم عاصي، وقد حظيت باهتمام نقدي كبير منها من الفوز بجائزة وزارة الثقافة للإبداع الروائي العام 2010.

ثغانية السارد والمعرفي  
علي حسن الفواز



يمكن ان تعد الكاتب جاسم عاصي من الادباء الذين يدركون اهمية التأصيل المعرفي للكتابة ولوضع تلك الكتابة في سياق تمثيلي وتخييلي، إذ عمد منذ بداياته القصصية والروائية إلى ممارسة وظيفة الباحث عن الغائب بوصفه ترميزاً للمعرفة الغائبة عن لسر الوجود الذي تحمله، من خلال وظائفية الأمكنة ودلالاتها الرمزية والتاريخية والنفسية، او من خلال شخصياته التي تحمل معها هواجس الحلم والبحث عن المعنى والحريّة، إذ شخصيات نضالية بالمعنى الأخلاقي والايديولوجي، وبالمعنى السري ايضاً، فهي شخصيات مركبة مشبوكة بواقعية اجتماعية وسحرية، وبما يجعلها أكثر استغواراً في الزمن العراقي وفي تلمس الغائب والمخفي منه. المعرفي في

كتابات جاسم عاصي لها حملاتها النقدية بوصفه القارئ الفاعل، والرؤيوي الذي يعي اهمية التعرف على المكتوب من خلال أداة القراءة الفاعلة، لكن الجانب المهم في هوية جاسم عاصي المعرفي والنقدي هو استغراقه في الأسطوري العراقي، إذ وجد في الأثر الأسطوري مجالاً لإعادة تمثيل الشخصية السردية، بوصفها تحمل روح كلكامش في البحث عن الغائب/ العشبنة والخلود والحب والذات، او البحث عن ما تخفيه الأساطير الشعبية / أساطير الماء والمجهولة، وكأنه أراد من خلال سردياته ان يكشف عن

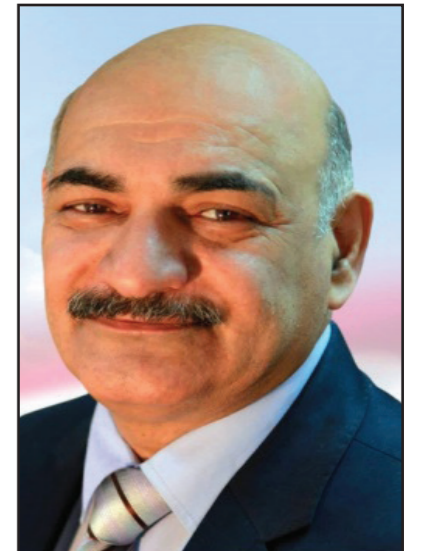


احساس بالمأساة  
حسن الموسوي

جاسم عاصي كاتب عراقي من مواليد الناصرية، يجمع بين السرد والنقد ويمتاز أسلوبه بالتكامل، كما أن أسلوبه يرتكز على الثنائيات كالحياة والموت. وقد امتان بأسلوب كتابي خاص به نابع من احساسه القوي بالمأساة. ويستشهد جاسم عاصي بالمشاهد التاريخية والاسطورية. كما أن لولادته في الناصرية وقربه من الأهوار الأثر الكبير في تنمية مخيلته الواسعة وتوظيفها في أعماله الأدبية. يشهد جاسم عاصي على أي تحول في النص الأدبي يقابله تحول في الواقع، وهو ينحاز إلى الحياة والوقوف إلى جانب المستضعفين، وهذا التوجه يساعده في طرح الأسئلة الوجودية. من أشهر أقوال جاسم عاصي { العين لم تعد وسيلة للرؤية فحسب بل أصبحت أداة فحص بفعل العقل و من هذا التفاعل ولسد الاختيار الذي قاد بدوره إلى الجمالي }.

حضور راسخ وفاعل  
الناقد حمدي العطار

في المشهد الأدبي العراقي، يبرز اسم جاسم عاصي بوصفه واحداً من الكتاب الذين



أسسوا حضوراً راسخاً وفعالاً على مدى أكثر من نصف قرن. فمنذ أن خط أولى قصصه في ستينيات القرن الماضي، وحتى آخر أعماله الروائية والنقدية، ظل عاصي وفيما لجوهر الكتابة بوصفها فعل معرفة ووعي واستشراف. لقد قدم تجربة سردية مغايرة، تقوم على التداخل بين الواقع والأسطورة، وعلى كشف التحولات الاجتماعية والنفسية للإنسان العراقي، ولا سيما الإنسان الجنوبي الذي ظل يحتل مكاناً مركزياً في أعماله. ولد عاصي في الناصرية العام 1945، المدينة التي تعد من أهم الحواضن الثقافية في العراق،



## أَمْشِي شَهْرٌ، وَلْتَطْفِرْ نَهْرٌ

رحيم العراقي

أبو المثل: يا سادة يا كرام، عليكم السلام.. ينصحن المثل القائل: أمشي شهر، ولتطفّر نهر، بأن نختر الطريق الأمن حتى لو كان طويلاً، بدل ما نخاطر ونختار الطريق السريع الذي يمكن يكون خر على حياتنا. وقصتنا اليوم عن سفرة صديقين سيرا على الأقدام من قريتهم لقرية بعيدة لحضور مناسبة زواج صديقهم الحميم جتراح، وخلال هذي السفره يواجهون تجارب و أحداث عديدة و يلتقون بشخصيات جديدة يتعلمون منهم خبرات مفيدة. خلونا نتابع رحلة فلاح وصلاح، التي بدت هذا الصباح، وإنشاء الله تاليهه أفرح، و ما نسمع عياط و صياح.

فلاح: ها صلاح، خو ما تعبت من المشي.

صلاح: إشيويه، بعده درينه طويل يا فلاح..

فلاح: إيه. بس كلما اتخيل فرحة جراح لما يشوفنا، يروح كل التعب.

صلاح: هذا واحد مسلح واكف هناك..

فلاح: إيه، يجوز حارس.

صلاح: السلام عليكم

الحارس: وعليكم السلام، يا هلا و مرحبا.

فلاح: هلا بيك خويه..

صلاح: إحنه رايحين للدواسر.. عرس صاحبني جراح باجر، الليلة الحنه.

الحارس: عالخير والبركة، أمس مرو جماعة هم رايحين للعرس، و مر ببيع خام، بزاز على حمار تكرمون.

فلاح: يمكن و رايحين من أمس.. أحسن.

صلاح: لا، لأن معناتهه نبات ليلتين، الحنه و الزواج، صعبه.

الحارس: لو توتوسون بسرعه، توصلون العصر..

فلاح: الطريق أمان ما بي شي.

الحارس: إي، بس شنو، ديرو بالك، مرات تلفون حراميه، قاطعين طرق.

فلاح: شيلكون عنده، المغلس بالقافله أمين..

صلاح: خل ياخذون الهريه مال العريس.. إحنه كل واحد جايب وياه دينار.

فلاح: عود إنكول الجراح الهريه واصله، إنطيناهه للحراميه.

الحارس: بس مع ذلك إخذو الحذر، و أنا لما يجي صاحبي، راح أرددس الطريق على حصاني منا للدواسر..

فلاح: بالله الله بيك.

أبو المثل: و مشي فلاح و صلاح بطريقهم لعرس صديقهم جراح، وبعد ساعتين من المشي بين الحقول و القرى و التلال و لسهول، شاهدوا فلاح عجوز يتكع نوى التمر وسطه، تقربوا منه و سلمو عليه و شربوا من تنكته المي وسأوه:

صلاح: عمي، إنت ليش تنكع نوى التمر بالمى..؟

الفلاح: لازم أنتكع الفصم أو النوى بالمى حتى يصير رطب وصالح للزرعاع.

فلاح: يعني إنت تززع نوى..؟

صلاح: و تنتظر يطلع نخل..؟

فلاح: و يذّب تمر..؟

الفلاح: إي أوليدي، أنتع النوى بالمى ليله كامله..

صلاح: و منو يتكول إنت راح تقامو هذي الليلة و تعيش لباجر..؟

الفلاح: الإعمار بيد الله..

فلاح: إي العفو عمي كمل..

الفلاح: وبعدين تنسكي البنور إلى أن تطلع الأوراق و حتى بعد ما تطلع الأوراق.

صلاح: أشكك تاخذ وقت هذي الشفله..؟

الفلاح: من أربع إلى ست سنوات،

فلاح: وبعدين..؟

الفلاح: بعدين من سبع إلى عشر سنوات حتى تتمر ويطلع التمر..

صلاح: عمي، الله يطول بعمر، أشكك عمرك..؟

الفلاح: 85 سنة..

فلاح: إلك طولة العمر، بس إنت يجوز ما راح تستفيد من هذا النخل..

صلاح: و لا راح تاكل من هذا التمر

الفلاح: شوفو هذا النخل العالي، هذا زرعه جدي بنفس الطريقه، و ما ضاكت طعم التمر، و اللي أكل منه والدي و أولادي، و آتني زرعته آلاف النخل، وقسم منه بعده أمانه بيطن الكاع، راح ياكل منه أولادي و أحفادي. هذي سنة الحياة.

أبو المثل: يا سادة يا كرام، هذا يسموه الصبر و النظر لبعيد، الفلاح الشايب ما يزرع حتى ياكل و بس، و إنما يزرع نخل ينطى تمر بعد سنين طويلة، ما يتكاسل و يرتاح، أو يغامر و يعبر نهر الحياة بأقل الأرباح، وإنما يمشي السنوات الطويلة خطوة خطوة، حتى لو كان الدرب أطول من عمره.. حتى اللي يجي بعده يلكه الطريق أسهل، و الحياة أفضل و أجمل.

صلاح: ليش ساكت يا فلاح..؟ سولف حتى تلتهي و يمر الوكت..

فلاح: أفكر بالفلاح الشايب، يفكر بغيره أكثر من نفسه..

صلاح: إي، عمره 85 سنة و ما مستعجل، و يحسب حساب المستقبل.

فلاح: أوكي، النهر قريب منا، خلي نروح نغسل شويه و فرتاح..

صلاح: أي والله و كتهه يا فلاح.

فلاح: صلاح.. أكو شي يتحرك وره هذي الأشجار..

صلاح: بس لا ذيب، يا ستار،

فلاح: لا لا، دا شوف إجمار، و شاييل جمل..

صلاح: إي، و ذاك واحد واكف يمه..

فلاح: السلام عليكم..

البايع: وعليكم السلام.

صلاح: خير، خو ماكو شي..؟

البايع: و الله، و كعت بمشكلة، والله خلصني منه.

فلاح: و نعم بالله..

صلاح: شنو..؟ إيشصار..؟

البايع: ردت أخصر الطنق و أعبر النهر، طلع غميج و خطر.

فلاح: الحمدلله على سلامتكم..

صلاح: و ليش هالعاجله..؟

البايع: ملابس العروس يمي.. و خفت أتأخر على العرس،

فلاح: عرس جراح..؟

صلاح: أي، تعرفوه..؟

صلاح: عندك وكت، الليلة الحنه.. و المثل يكول: أمشي شهر و لتطفّر نهر.

البايع: استعجلت، تالي إجنهه تفكرتني و الحيوان والبضاعة، و الأقمشة تبللت..

الكوبري و البارز و الجلسه و التترو و الجرجيت.

فلاح: يابه المهم سلامتكم..

صلاح: هسه بس نغسل، نساعد و نجيب الحمار للطريق.

فلاح: ماكو حمار يجي للطريق.. ههههه.. ( يضحكون )

أبو المثل: و ترافكو الثلاثة فلاح و صلاح و بيع الأقمشه المتجول، و تعرفوا على بعضهم زين و إتفقوا على صحة المثل اللي يكول: أمشي شهر، ولتعبّر نهر، و إذا خفت تتأخر و جان الحل السريع بي مخاطر، اختار الطريق الطويل الأمن. الدنيا تعلمنا إنه التسرع ممكن يكلفنا أكثر من اللي نتوقع.

البايع: ( ينادي ) هاي سبت، هاي الكتان، هاي الأشكال، هاي الألوان.

فلاح: إي شكو تصيح..؟ ماكو غيرنا هنا، و الطريق فارغ.

صلاح: يجوز هذي الحاله تجهه دائما هيج وكت..

البايع: تعويد.. كل خمس دقائق لازم أضح، الرزق يترادله نحونحه.

فلاح: براحتك.. اشوف حتى الحمار صار عنده حماس.

صلاح: يا جماعة، د تنكط، راح تمطر الدنيه.

فلاح: بس مطر خفيف، و المبلل يخاف من المطر.

البايع: حتى لو خفيف بيبل الأقمشه، و هي من متكعه.

صلاح: صحيح، ويجوز نأخذ برد.. خلي نوكتك جوه هذي الشجره.

فلاح: الله يوفق أويروح كل من زرع شجره

- شهر إمشي، وأبد لا تطفر نهر

و لا تعرضهه حياتك للخطر..

- ماكو داعي تعبر النهر الفسيح

و تالي لو مكسوره ايدك لو جريح

وبالمطر صحتك إحفظه و لاتديح

محد إيجبرك إتحفص بالمطر..

## التطرف ذو الوجهين



إن المرأة العربية و ظاهرة العنف والتطرف هما قطبان أساسيان لمكونات مجتمعنا ويقع الجذب دائما لصالح ظاهرة العنف والتطرف، فالمرأة العربية والطفل العربي هما أشد من عانوا من هذه الظاهرة بسبب الضعف الجسدي

والمادي لهما، وكانا الضحيتين لمعظم المجازر الأهلية في العراق وسوريا واليمن ولبنان وهانحن نرى ما يحدث في سوريا حتما للمرأة الفلسطينية، و هو القيامة المبكرة للأمة العربية حيث وقعت المرأة الفلسطينية ما بين الاضطهاد المحلي لتبادل المنفعة من العذاب الانساني للمرأة والطفل الفلسطيني هو الواقع المؤلم الذي لم تتجاوزته امتنا.

ولم تفرق هذه الظاهرة بين النساء الرائدات أو المبدعات أو المواطنات العاديات، وكانت أوسمتهن على جدران السجون والمقابر الجماعية أو بالأزقة المظلمة بسبب ظاهرة الإغتياال الفردي لأعلام الثقافة من النساء والرجال ومع هذا لم يتوقف رسم الأمة العربية عن انتاج المبدعات والمبدعين حتى وإن قذف بهم هذا الرجم إلى خارج حدوده لكي يحميمهم من الإجهاض القسري ولكي لا يتعرضوا للتشويه الروحي الذي مزق أرواح الكثير من أبناء هذه الأمة.

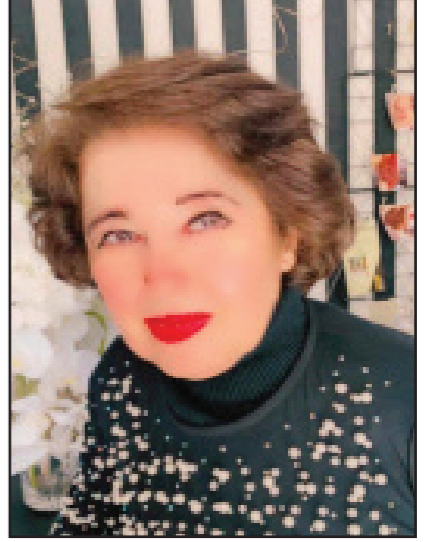
القائد هو أحد أهم المربين لشعبه، فمن قادتنا من علم شرائخ واسعة من شعبه على أن يكونوا لصوصا أو قتلة ليس بما يقوله وإنما بما يفعله، فالولد عادة لا ينظر لأقوال أبيه بل ينظر لسلوكه وفعله.

إن المرأة العربية لا تقل إمكانية عن المرأة الأوربية بقدراتها الفطرية أو المكتسبة والفارق هنا هو أن المجتمعات الأخرى لا تغلق أبواب الثقة بوجه المرأة، فها هي ألمانيا أو إنكلترا ونيوزيلنده قدمت فيها المرأة القائدة نموذجا للقيادة الحكيمة. إن المرأة العربية المهاجرة التي عانت من ظاهرة التطرف والتمييز الجنسي والعنصري في وطنها قد أعطت أفضل ما لديها في أوطانها الجديدة، فقد اعتلت منبر الثقافة والصحافة وظهرت فئة من الكاتبات ورئيسات التحرير في دول مثل أمريكا وأستراليا وهولندا والسويد وظهر تميزهن في إدارة المواقع الحرة وفي مجال الشعر والرواية والفنون كالفن التشكيلي والخط العربي وفي مجال الطب والهندسة والتصميم الهندسي وإدارة الأعمال. لم تكن ما أعطته المرأة العربية في المهجر تحت ظل التطرف أو التمييز بل تحت ظل الحرية والمساواة التامة، وإن صادف هؤلاء النساء المبدعات نوع من هذه الظواهر فهي قد اختزنت قوة إبداعية كافية لكي تتعامل مع هذه الظاهرة.

التوحد بين الأعراق والأديان، فلم يتميز عرق أو دين على آخر وأي ظهور لظاهرة سلبية أو عنفية يجري التعامل معها بكل مرونة وإيجابية كظاهرة الهجوم على المسجد الإسلامي في مدينة كراستجرج النيوزيلندية، لم تمر هذه الدولة بتجربة مماثلة من قبل ولم يحتاج قاداتها لسنتين من ظواهر العنف والتطرف لكي يتعلموا كيفية المواجهة لكن البناء الشخصي لقاداتها الشباب أكد ديناميكتهم ومرونة ردود أفعالهم وهم لم يكتفوا بزيارة سريعة لموقع الحدث لكي تتوجه الكاميرات على وجوههم ولكي يبلغوا المواطن العادي بحضورهم بل بشكل فعلي في توحيد المجتمع ضد الإرهاب. ففي منطقتنا العربية قد يغرق أو يحترق العشرات لكن ردود أفعال القادة لا تتعدى الضجة الإعلامية للحزب الحاكم، وهذا يعني

أن الخبرة السياسية الهزلة لهؤلاء قد فقدت صلاحيتها لذا تجد ظاهرة الإرهاب والتطرف مرتعا خصبا في تربتنا العربية. إن النسيج السياسي لأية دولة إذا تواجد فيه فتق ووجد هذا الفتق من يرتقه فهذه الدولة بالف خير. ولو تساءلنا هنا من الذي دفع رئيسة الوزراء النيوزيلندية إلى ارتداء الحجاب في موقع الحدث في المسجد تعاطفا وتكاتف مع المسلمين المطعونين بدينهم وحياتهم وحيابة أولادهم، لم يكن هذا بالتأكيد حسا دينيا أو رغبة في إعتناق الإسلام لكنه كان امتصاصا ذكيا لغضب الشارع المسلم ولولا هذا لخرج لها ألف من يضرب الكناس في الدولة. لقد رفعت صوت الأذان في السماء النيوزيلندية لكي تهبط حرارة الشعور الديني دون مستوى العنف، ولو تساءلنا أيضا لو كان مكانها أحد قادتنا المسنين قد واجه ظاهرة مثل هذه وهي كثيرة في منطقتنا لكان قد صعد على المنبر مهددا ومتوعيدا ثم نزل بعد دقائق من منبره ناسيا ومتناسيا وقد يحاول الجميع أن يبنئ لأن ما نعانبه هو كالأزمات المزمنة التي لم يصلها العلم لحد الآن، وقد تعودت شعوبنا أن لا ترى ولا تسمع أو تتكلم.

حينما يقول قائد أمة ما ( نحن واحد ) وهو عامل حقا على هذه الوحدة تتوحد فعليا هذه الأمة، وكلما قال أحدهم ( أنا ) قال هذا القائد ( نحن )، وهذا يثبت أن



د. ناهدة محمد علي

إن التطرف هو سمة عالمية لا تختصر على مجتمع بذاته، فقد عم الشرق والغرب قديما وحديثا وأحد أهم أسبابه هو التعصب الديني أو العرقي والقومي، أو التعصب السياسي الذي لا يضع أي مساحة للأخر، وكان هو أحد أهم أسباب الحروب الصليبية أو الترتية أو النابليونية أو العنصرية ضد الأفارقة أو الآسيويين، وبضمنها رفض بعض الأديان للأديان الأخرى، ورفض اللايديني للديني والعكس صحيح. وقد يكون جوهر الأسباب هو الوضع الإقتصادي لكنه قد يأخذ وجهة دينية أو سياسية. ولا يتحسد التطرف بلسون أو عنصر معين، فقد مارست الأمم جميعها ظاهرة التعصب والتطرف وبضمنها الأمة العربية، فنحن متعصبون لديننا ولقوميتنا ومن ثم لطوائفنا.

لقد حاولت الخبرات السياسية العالمية أن تتعامل بذكاء وديناميكية مع هذه الظاهرة من خلال الخبرة العملية في المجال السياسي والتعامل بمنطق إنساني يناسب إحتياجات المواطن سواء كانوا من المواطنين الأصليين أو المهاجرين خاصة بالمدول التي تعيش فيها أقلية وقوميات مختلفة.

لم يكن حجم الدولة وإمكاناتها هو من حدد النجاح في محاربة الإرهاب أو التطرف، بل ما حدده هو حنكة وخبرة قاداتها، ففي دولة صغيرة مثل نيوزيلنده برزت إلى الوجود ظاهرة

## وعى يسدُّ ثغرات التطرف... والعراق يكتب سلامه بالقوة الناعمة

من الداخل، وأن قيادة الشباب نحو الاعتدال هي ضمانة المستقبل.

إن هذا الحراك الوطني، يُحسبُ لفریق لم يؤمن بالحواجز بل بإسقاطها، ولم يستهدف فئة دون أخرى، بل جمع كل الطوائف والأديان على بساط الوطن الواحد، انطلاقاً من رأس الهرم في مستشارية الأمن القومي، مروراً برئاسة اللجنة الوطنية، بنفس وطني خالص، يتنفس وحدة العراق، ويؤمن بأنّها الخيار الوحيد المتاح مهما تلوّنت المحن وتغيرت الظروف.

سلامٌ يُكتب اليوم بأسماء الشباب، ووعى يضيء دروب المحافظات التي عانت من العتمة التكفيرية، ولجمة وطنية لا تجزأ مهما حاول المتطرفون شق صفها. إن ما تقوم به اللجنة الوطنية، ليس مشروع شهر ولا برنامج موسم، بل بناء ضمير وطني، وصناعة قادة من الشباب يؤمنون أن العراق بيت الجميع، وخيمة التعدد، وجسر التعايش السلمي الذي لا يبديل عنهُ. عمل إداري ناضج، وفكر وقائي واع، وروح انتماء تعانق العراق كله، لتقول: "هنا يولد السلام... وهنا تستقيم الفكرة قبل الطريق". العراق واحد، وإذا توحد الخطأ صُعب على التطرف أن يجد موطناً قدم أو كلمة تنتفس بيننا. روحٌ وطنية واحدة... سلامٌ واحد... عراق للجميع..

المتطرف الذي زرعه داعش في نزوة الحرب، وعكست ظلالة القاتمة على التعايش، لكنها اليوم تتحوّل إلى مساحات صالحة لزراعة أفكار نيرة، مدروسة بعناية، تستهدف مئات بل مئات الشباب، لتجعلهم موجة مضادة لخطاب العنف، ورسلاً للوحدة الوطنية.

ورش حوارية، ومراجعات فكرية، تناقش الأهداف الأربعة التي وضعها فريق القوة الناعمة، وتعيد النظر في الرؤى بما ينسجم مع حاجة المجتمع لبيئة آمنة ومستقرة. الفن، الرياضة، الأدب، والإعلام... لم تُعد مجرد تفاصيل ثقافية، بل باتت خطوط الدفاع الأولى لتعيد تشكيل العقل الجمعي، وتحضن الهوية، وتحدّض الخطاب المتطرف المتفشّي في وسائل التواصل الإجتماعي. مبادرات رياضية وفنية وأدبية وكشفيّة، تُنفذ تشّاركيا في كل محافظات العراق، لتبني جيلاً جديداً يرفض الإنحراف، ويؤمن أن العراق واحدٌ موحدٌ أرضاً وشعباً، دون تمييز أو تطرف أو إقصاء.

وفي ختام هذه الرحلة الوطنية، ستُقام فعاليات تقييمية توجّه بتوقيع مؤتمر ختامي، لا يُصنّف الحاضرون فحسب، بل يُقاس الأثر الوطني الحقيقي، ولتراجع النتائج بميزان المسؤولية، وتعلن مساهمة بصوت يلبق بعراقة هذا الوطن. صوتٌ سيؤكد أن حصانة المجتمع أقوى حين تبني



سامير السعيد

على أرض الزرافدين، حيث تختلط حكايات النخل بدروس التاريخ، وتنهض المدن من غبار الحروب أكثر صلابة وإيماناً، تضي مستشارية الامن القومي بخطى الوعى الإداري والنصح المؤسسي، لتقود عبر اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف المؤدى إلى الأرهاب مسارا جديداً عنوانه الوقاية لإل مواجهة، والتحصين لا ردة الفعل. استراتيجية وطنية تتجاوز الشعارات، لتدخل عمق المجتمع، مستندة إلى روح التعايش السلمي، ومؤمنة بأن مكافحة التطرف ليست بنقطة فقط، بل فكرة سامية وثقافة ناضجة وإنسان محض بالوعى.

في قلب هذه الاستراتيجية، يقف فريق القوة الناعمة كقوة ثقافية واجتماعية، يخطط وينفذ مبادرات تمتد من كانون الأول الحالي حتى نيسان 2026، تنتقل بين الوزارات والمحافظات، وتطرق أبواب المجتمع بكل طيفه، و لا سيما في محافظات العودَة التي سادت للحياة بعد سنوات حالكة فرضتها جماعات التكفير. محافظات حملت ندوب الفكر





في حالة تأهله للمونديال

## العراق الى جانب منتخبات فرنسا والسنغال والنرويج في نهائيات كأس العالم



المشكلة ليست  
بعماد محمد



قاسم حسون الدراجي

شنت الجماهير العراقية والإعلام الرياضي حملة انتقادات واسعة ولاذعة على مدرب المنتخب الأولمبي ، بعد ان خسر منتخبنا الأولمبي امام المنتخب اليميني في بطولة كأس الخليج العربي تحت 23 عاما بنسختها الأولى والمقامة حالياً في قطر ، ويأتي هذا الهجوم اللاذع كون الخسارة امام اليمن امراً غريباً وغير متوقع ، قياساً للفارق الكبير في المستوى الفني والبدني والتاريخ الطويل بين الكرتين العراقية واليمنية، وفي ظل الظروف والاضغاط التي يمر بها اليمن ، مع الدعم الحكومي والإعلامي الكبير للرياضة وكرة القدم في العراق ، ولكون هذه الخسارة جاءت بعد مرور اكثر من نصف قرن على اخر فوز يمني على فريق عراقي ، وكان ذلك في العام 1974 عندما خسر منتخبنا الوطني بهدفين دون رد في مباراة ودية جرت في اليمن ، ومنذ ذلك الحين لم يتمكن اي فريق يمني سواء كان منتخباً او نادياً الفوز على فريق عراقي ، وهذا ما اثار غضب واستياء الشارع الرياضي، ملقياً اللوم على مدرب المنتخب الأولمبي الكابتن عماد محمد ، محملاً اياه مسؤولية تلك الخسارة (الغريبة) .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ، هل ان الكرة العراقية بشكل عام في تطور وتقدم على صعيد المستوى الفني او البدني والاداري مثلما يحصل مع مختلف دول العالم ؟ وهل ان الكرة العراقية في حال افضل مما كانت عليه قبل عشر سنوات او اكثر ؟ الجواب بالنفي وذلك يعود الى عدة اسباب منها ادارية واخرى فنية ، فعلى الرغم من الاستقرار الامني والسياسي الذي اعاد الى ملاعبنا المباريات الدولية ، وعلى الرغم من البنى التحتية والملاعب المميزة ، واقامة مايسمى بـ (دوري نجوم العراق) ، الا ان الكرة العراقية لم تتطور ولم ترتق الى مستوى الدعم الحكومي والإعلامي والجماهيري ، بل على العكس تراجعت الى مستويات ملغفة ، بعد ان بات الفوز على الأردن او تايلند او اندونيسيا انجازاً مابعد انجاز ، وبعد ان اصبحنا نخسر امام فلسطين والكويت وبوتان واليمن وغيرها ، في حين كانت الكرة العراقية بالمستوى الاسوي الاول الى جانب اليابان واستراليا وايران وكوريا والسعودية . المشكلة ليست في عماد محمد ولاعبيه ، المشكلة في ادارات الاندية اولا ، وفي الاتحاد الكرة ومسابقة الدوري ، والمشكلة الاكبر في اعداد وتأهيل اللاعبين الصغار الذين يجب ان يتم اعدادهم وفق برنامج علمي واكاديمي تحت اشراف كوادر متخصصة في التعامل مع الفئات العمرية وتنشئة جيل سليم ، مع استقطاب وتطوير المواهب المميزة والحد من ظاهرة التزوير ، لتكون نواة لفرق الاندية بالمستقبل القريب بدلا من الاعتماد على (محترفين) اجانب استنحوذوا على فرص اللاعبين المحليين ولم يضيفوا شيئاً يذكر الى انديتهم .

بوتان

الحقيقة - خاص

أسفرت قرعة دور المجموعات لبطولة كأس العالم 2026 التي اجريت امس الاول الجمعة في العاصمة الأمريكية واشنطن عن تواجد المنتخب العربي المشارك في البطولة بمجموعات قوية وللمرة الأولى في تاريخ كأس العالم، وسيشارك 48 منتخبا في البطولة ، كذلك فهي المرة الأولى التي تقام فيها البطولة بـ 3 دول مختلفة، هي الولايات المتحدة

الأمريكية، المكسيك وكندا. وأسفرت القرعة عن وجود منتخبنا الوطني في حالة تأهله عن الملحق العالمي الى جانب منتخبات فرنسا والسنغال والنرويج ، وبحال تأهلنا لكأس العالم سيلعب منتخبنا الوطني مباراته الأولى امام النرويج في 16-6-2026 ، ثم نلاقي فرنسا في 22-6-2026 ، ونختتم المجموعة بمواجهة السنغال في 26-6-2026 . كما أسفرت القرعة عن وجود المغرب

في مجموعة ثالثة نارية مع البرازيل، علماً بأن أول مباراة للمنتخبين في البطولة ستكون بينهما. نتائج قرعة مجموعات كأس العالم 2026 : المجموعة الأولى: المكسيك - جنوب أفريقيا- كوريا الجنوبية - المتأهل من الملحق الأوروبي «د» المجموعة الثانية: كندا - المتأهل من الملحق الأوروبي «أ» - قطر - سويسرا - المجموعة الثالثة: البرازيل - المغرب -

هايتي - اسكتلندا المجموعة الرابعة: أمريكا - أستراليا - باراغواي - المتأهل من الملحق الأوروبي «ج» المجموعة الخامسة: ألمانيا - كوراساو - كوت ديفوار - الإكوادور المجموعة السادسة: هولندا - اليابان - المتأهل من الملحق الأوروبي «ب» - تونس المجموعة السابعة: بلجيكا - مصر - إيران - نيوزيلندا

المجموعة الثامنة: إسبانيا - الرأس الأخضر - السعودية - أوروغواي المجموعة التاسعة: فرنسا - السنغال - المتأهل من الملحق العالمي «2» - النرويج المجموعة العاشرة: الأرجنتين - الجزائر - النمسا - الأردن المجموعة الـ 11: البرتغال - المتأهل من الملحق العالمي «1» - أوزبكستان - كولومبيا المجموعة الـ 12: إنجلترا - كرواتيا - غانا- بنما.

## بغداد تنجح تنظيمياً.. وتتويج إيراني بذهبية أندية غرب آسيا لمصارعة الناشئين

الحقيقة - خاص

أسدل الستار يوم الخميس الماضي على منافسات بطولة أندية غرب آسيا للناشئين بالمصارعة الحرة (تحت 17 عاماً)، التي أقيمت فعالياتها على بساط قاعة نادي الأعظمية في العاصمة بغداد. وذكر الاتحاد العراقي للمصارعة في بيان له أن "البطولة التي نظمتها اتحاد غرب آسيا بالتعاون المنظم مع الاتحاد العراقي للمصارعة، شهدت مشاركة واسعة وتميزت لنخبة من الأندية التي تمثل دول غرب آسيا"، مشيراً إلى، أن "النزالات اتسمت بالندية والإثارة وقدم خلالها المصارعون الواعدون لمحات فنية عالية المستوى"، وأسفرت النتائج



النهائية للبطولة عن تتويج فريق نادي طهران بالمركز الأول محققاً (250) نقطة، ليحسم اللقب لصالحه، فيما جاء فريق نادي الديوان وصيفاً بحصوله على (142) نقطة، وحل صاحب الأرض نادي

الأعظمية في المركز الثالث بعد أن جمع (127) نقطة. واختتمت البطولة بمراسم تتويج احتفالية، عكست النجاح التنظيمي والفني لهذا المحفل الإقليمي، حيث

وُزعت الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة واللاعبين المتميزين، وسقط إشادة واسعة بالمستويات المتطورة التي أظهرتها مواهب غرب آسيا على أرض بغداد.

## العراق يحقق إنجازاً تاريخياً في بطولة العالم ببناء الأجسام

الحقيقة - خاص

حقق منتخب العراق ببناء الأجسام إنجازاً تاريخياً في بطولة العالم التي اختتمت في المملكة العربية السعودية، حيث شهدت مشاركة أكثر من 40 دولة من مختلف قارات العالم وبمشاركة عربية واسعة. وذكر بيان للجنة الأولمبية أن "

لاعب منتخبنا الوطني أحرزوا (38) ميدالية ملونة، حيث تصدروا الترتيب الفرقي للشباب، وحلوا ثانياً فرقياً لفئة الماسترز، وثالثاً في الترتيب العام". وأضاف أن "البطولة شهدت تألق لاعبيننا في مختلف الفئات، حيث توج بطل العالم علي القيسي في فئة كلاسيك فيزيك، ونال 8 ميداليات

ذهبية، و7 فضية، و9 برونزية"، وبين البيان أن "ترتيب المنتخب العراقي جاء على النحو التالي: بطل العالم في فئة كلاسيك فيزيك بإحرازه (8) ميداليات ذهبية و(7) ميداليات فضية و(9) ميداليات برونزية، والمركز الرابع (3 مرات) والمركز الخامس (8 مرات) والمركز السادس (3 مرات)".



## العراقي حسنين عبيد يتوج بذهبية بطولة قطر الدولية

الحقيقة - خاص

حقق منتخب العراق ببناء الأجسام إنجازاً تاريخياً في بطولة العالم التي اختتمت في المملكة العربية السعودية، حيث شهدت مشاركة أكثر من 40 دولة من مختلف قارات العالم وبمشاركة عربية واسعة. وذكر بيان للجنة الأولمبية أن "



لاعبي منتخبنا الوطني أحرزوا (38) ميدالية ملونة، حيث تصدروا الترتيب الفرقي للشباب، وحلوا ثانياً فرقياً لفئة الماسترز، وثالثاً في الترتيب العام". وأضاف أن "البطولة شهدت تألق لاعبيننا في مختلف الفئات، حيث توج بطل العالم علي القيسي في فئة كلاسيك فيزيك، ونال 8 ميداليات ذهبية، و7 فضية، و9 برونزية"،

وبين البيان أن "ترتيب المنتخب العراقي جاء على النحو التالي: بطل العالم في فئة كلاسيك فيزيك بإحرازه (8) ميداليات ذهبية و(7) ميداليات فضية و(9) ميداليات برونزية، والمركز الرابع (3 مرات) والمركز الخامس (8 مرات) والمركز السادس (3 مرات)".

## سيدات سنحاريب العراقي يتغلب على الفيحاء السعودي ببطولة غرب آسيا للكرة الطائرة بالكويت

الحقيقة - خاص

نجحت سيدات سنحاريب للكرة الطائرة ، في تحقيق فوز مستحق ومبهر على سيدات الفيحاء السعودي في بطولة غرب آسيا للنادية للكرة الطائرة المقامة حالياً بدولة الكويت ، واحتضنتها قاعة سلوى الصباح التي سبق لها وان احتضنت بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة ، وانتهت المواجهة لسنحاريب العراقي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في أولى مبارياتهن ضمن بطولة غرب آسيا للسيدات ، وقدم فريق سيدات سنحاريب للكرة الطائرة مستوى متميزاً ليخرج فائزاً بأداء قوي وروح قتالية عالية ليحصدن اولى نقاط البطولة.

الشباب الكويتي عبدالرحمن المطيري قد افتتح بطولة أندية غرب آسيا للنادية للكرة الطائرة للسيدات والتي تستمر حتى 13 الجاري على صالة نادي سلوى الصباح والتي تقام لأول مرة و يشارك فيها اندية سلوى الصباح والفئات من الكويت، وقطر والعربي من قطر والعللا والفيحاء من السعودية، والنصر الاردني والقدس الفلسطيني والشارقة الإماراتي والنصر اليمني والقلمون اللبناني وسنحاريب العراقي، حيث وزعت الفرق على ثلاث مجموعات. وشهد اليوم الأول للبطولة، فوز العللا على قطر 3-0 وبذات النتيجة فاز النصر الاردني على القدس والشارقة على العربي وسلوى على النصر اليمني.





## بوتابوفا تغير جنسيتها من روسيا إلى النمسا



رسمياً من اتحاد المحترفات العام 2023 لارتدائها قميص فريق سبارتاك موسكو الروسي لكرة القدم قبل مباراتها ضد جيسكا بيغولا في إنديان ويلز، وهو ما اعتبر إظهاراً علنياً لدعمها لروسيا، وأثار انتقادات من إيغا شفيونتيك. لكنها أوضحت لاحقاً أنها تشجع سبارتاك منذ أن كانت في الـ13 من عمرها، ولم تر في الأمر أي استفزاز.

وكتبت بوتابوفا عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «يسعدني أن أخبركم جميعاً أن الحكومة النمساوية قبلت طلبي للحصول على الجنسية. وكجزء من ذلك، أنا فخورة أن أعلن أنه بدءاً من العام 2026 سأمثل وطني الجديد، النمسا، في مسيرتي الاحترافية في التنس اعتباراً من هذه اللحظة فصاعداً».

البيضاء من المنافسة تحت أعلامها عقب غزو موسكو لأوكرانيا العام 2022. وسارت بوتابوفا على خطى لاعبات أخريات بزلن ولاءهن منذ الغزو الروسي، مثل داريا كاستاكينا (أستراليا)، وفارافرا غراتشيفا (فرنسا)، وإيلينا أفانيسيان (أرمينيا)، وماريا تيموفييفا (أوزبكستان)، ووناتولا دزالاميدزه (جورجيا).

الحقيقة - خاص

أصبحت أناساتاسيا بوتابوفا أحدث لاعبة تنس روسية المولد، تغيرت ولاءها الدولي، بعدما أعلنت المصنفة 51 عالمياً موافقة السلطات على طلبها للحصول على الجنسية النمساوية، وتلعب بوتابوفا (24 عاماً) في بطولات اتحاد المحترفات ك لاعبة محايدة، بعد منح لاعبات روسيا وروسيا

## ميسي: أتمنى أن ألعب كأس العالم 2026



«طفل هندي»

يصبح أصغر لاعب شطرنج رسمياً

الحقيقة / خاص

أصبح الطفل الهندي سارواغيا سينغ كوشواها البالغ ثلاث سنوات وسبعة أشهر وعشرون يوماً، أصغر لاعب شطرنج مُدرج في تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج (فايد). تجاوز هذا الطفل النابغة الرقم القياسي السابق الذي سجله مواطنه أنيش ساركار عندما انضم في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت إلى تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج، وكان يبلغ حينها ثلاث سنوات وثمانية أشهر وتسعة عشر يوماً، حقق كوشواها وهو تلميذ في روضة أطفال في ولاية ماديا براديش بوسط الهند، 1572 علامة في مباراة في الشطرنج السريع، على ما ذكر الموقع الإلكتروني للاتحاد. للحصول على تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج ينبغي على اللاعب هزم لاعب واحد مصنف. والتصنيف هو نقاط تعتمد على أداء لاعب الشطرنج، ولكنه لا يمثل ترتيباً رسمياً حالياً، يحتل ماغنوس كارلسن المصنف أول عالمياً، المركز الأول في تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج السريع، مع 2824 نقطة، وقال والد اللاعب الهندي في تصريح نقلته وسائل إعلام محلية، إن إنجاز ابنه هو «مصدر فخر وشرف عظيمين»، مضيفاً: «شريدة أن يصبح أستاذاً كبيراً في الشطرنج، فاز سارواغيا سينغ كوشواها على ثلاثة لاعبين مصنفين في بطولات أقيمت في ولايته ومناطق أخرى من البلاد.



الحقيقة - خاص

بلد وخاصة بالنسبة لنا، لأننا نعيشها بطريقة مختلفة تماماً. وأقر ميسي في أن قائمة المواهب الشابة عميقة في الأرجنتين وأن المدرب ليونيل سكالوني ستكون لديه قرارات صعبة، يتعين عليه اتخاذها قبل كأس العالم، وأضاف: يستمر ظهور لاعبين جدد وبصرف النظر عن أولئك الموجودين

من العمر 38 عاماً في مقابلة مع «إي إس بي إن» إنه يريد مساعدة الأرجنتين في الدفاع عن لقبها العام 2022: أمل أن أتمكن من التواجد هناك. لقد قلت من قبل إنني أحب أن أكون هناك. في أسوأ الأحوال، سأكون هناك أشاهدها مباشرة، لكنها ستكون مميزة، كأس العالم مميزة للجميع، لأي

أثار الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي نجم دوري كرة القدم الأمريكي الشكوك حول مشاركته في كأس العالم 2026 في مقابلة أجراها يوم الخميس الماضي، وقال مهاجم إنتر ميامي البالغ

## القبض على 29 لاعباً في فضيحة المراهنات التركية

الحقيقة - خاص

المشتبه في تورطهم في رهانات على فرقهم، لكنها أشارت إلى أن ميرت هاكان يانداش، لاعب فنريخشة أحد أبرز أندية إسطنبول كان يراهن عبر حساب شخص آخر.

بينيهم ميتيهان بلتاغي، لاعب نادي غلطية سراي بطل تركيا الذي كان أوقف في وقت سابق هذا الشهر لمدة تسعة أشهر بسبب فضيحة المراهنات. وهن التحقيقات كرة القدم التركية إذ

النطاق حول المراهنات غير القانونية على المباريات التركية. وقالت النيابة العامة في بيان إن 27 من اللاعبين الموقوفين يشتبه في أنهم راهنوا على مباريات تخص فرقهم، أضافت أن من

أمر مدعون عامون في إسطنبول أمس الأول الجمعة باعتقال 46 شخصاً بينهم 29 لاعب كرة قدم، في إطار تحقيق واسع

## توخيل يفكر في تجربة فريدة بكأس العالم 2026 لحماية البدلاء

الحقيقة / خاص



بالولايات المتحدة في يونيو الماضي، عندما أبدى أطباء واتحادات اللاعبين مخاوفهم من الإجهاد الحراري والجفاف. وأقر توخيل بأن الأمر سيكون مشكلة خاصة في المنافسات عالية المستوى، قائلاً إنه سيؤثر على قوة المباريات في الحدث العالمي الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وأضاف: لا يمكنك أن تلعب كرة القدم بنفسها في درجة حرارة 45 مئوية كما في درجة حرارة 21 مئوية. نحن بحاجة إلى التكيف وإعداد اللاعبين بأفضل شكل ممكن.

وقال توخيل لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي.): إذا كان ذلك سيساعد اللاعبين في وقت لاحق من المباراة، فعلياً أن نفكر في ذلك، وأضاف: لا أحد يجب ذلك، لأنني أريد أن يكون اللاعبون في الملعب يشعرون بالطاقة وينقلونها من مقاعد البدلاء إلى أرض الملعب. لكنني رأيت لاعبين يفعلون ذلك في كأس العالم للأندية. أمل أن تتمكن من تجنب ذلك، وكانت الحرارة المرتفعة مصدر قلق كبير في كأس العالم للأندية

نحن نقرب من الهدف الأكبر. توخيل: قد نبقي البدلاء في غرفة الملابس لتفادي درجات الحرارة المرتفعة بكأس العالم وفازت إنجلترا في جميع مبارياتها الثماني وسجلت 22 هدفاً دون أن تستقبل أي هدف، وهي ضمن المستوى الأول في قرعة يوم الجمعة مما يعني أنها لن تواجه فرنسا أو إسبانيا أو الأرجنتين حتى الدور قبل النهائي، بشرط أن تتصدر هذه المنتخبات مجموعاتها، وقال توخيل في ختام حديثه: نملك فكرة واضحة عن المنافسين الذين نريد مواجهتهم. أعتقد أننا نزداد قوة، الهدف هو الوصول في يونيو بتشكيلة قوية والتركيز على روح الفريق.

## بروح وكفه

الدغاري

اوجرت بيه وتريد اذكر هـواك  
ولك هاي اجر وحي رافكهه النزف  
شلون اذكرك كلبى يمعـود نساك  
انسى وي طاريك ضيعت العرف  
تشوف بيه اجر وحي صلفه وماتنام  
وهذي منك حالتسى المانوصف  
تريد ما انسه ولك اكبر حـرام  
والبخون العشرة لتسمى ولـف  
الك اكرب لوتمد ايـسد السماء  
تدري مـن اولاك صدك ما اعف  
هـذا خنجر غدرك بظلعي بيات  
وناي حزني بروحي اسمعنه اعرف  
شلون اصبر كل كتر بيه يلـوج  
وياصواب السى اصل يمه كلف  
ببه كـل اصواب يحمل ذكريات  
كبل مـا نشده يصيح ويعترف  
شرد اعدلك صارن اهواي الجروح  
ولـو اصيحن اه افزعهن الف  
مـابعد عندي حجي وضاع الكلام  
هـذا حظي بعشرك وك يا صلف  
انت طبعك ماتغير هـواك

داخلك سلايـه والظاهر ترف  
يلي تتسله بعذابي بكـل برود  
مربيع اخذ حكي منك مـو ضعف  
حته عبره اتصير لك بلكت تتوب  
والبخون العشرة حتمـا يعرف  
جسر للطينين سويت الظلـوع  
وانته تعبر عليـه بيك ايخسف  
هـذا حدك لاتفرزه الظنون  
وانه بحر من الوفه ولا مايـجف  
جوه اباطي تفوت تخشخش تـريد  
لاتظل ويـساي ادور وتلف  
روح دور غيري ماضلك مـكان  
والخيانة البيك ماضنـ تنوصف  
البيسد ماي النهر مـن السدور  
شلون ماينشف ولك ماي الجتف  
بدلت كلبى الجنت تامر عليـه  
هسه كلبى العندي كلش يـختلف



## يامطكه طفل



انير الوالتي

يا في النهدي،

حدرك عمر محروك!

يا كذلة اعله وجه الريح،

فخاتي الماي البعيني، "نهر مبيوك!"

يامطكه طفل،

متبديه فوك الـآه

يا ليمون فوك النحر، هم تنضاك؟

- «أه وروحي، إشتهينه نضوك»

أه وروحي إشتهينه نموت،

فبيض إمن الصدر كاسين، خل نسكر، تـريد نموت

خل نشرب..

"ضوه نتبده فوك كلبك النعسان"

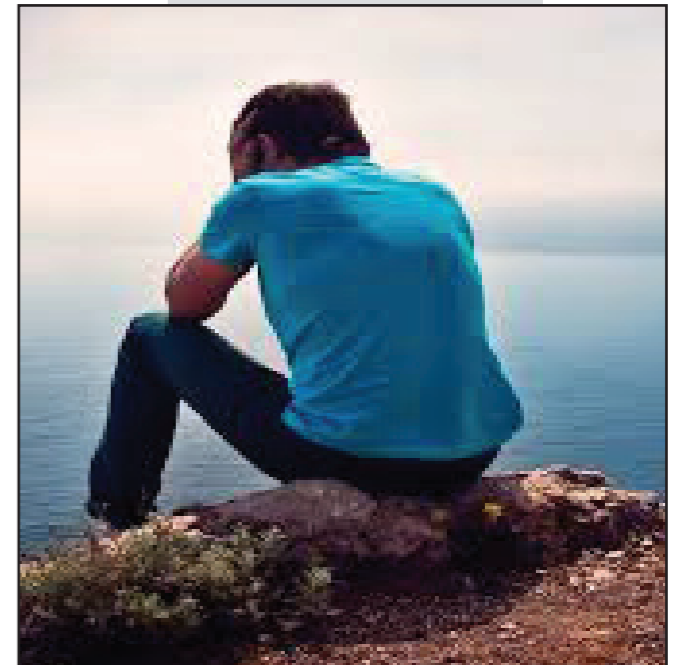
ويشربنه جفن كلبك!

- خل يشرب! تـريد نموت

## نهر عافيتي

وتعز للينسى روحه وجهك يذكره  
انه البضلوعه ضمك تغفى بالخفاك  
وانه الكالك فدوه العمر طشره  
انه الخرزه روحه من الله الك مختوم  
وانته الفضة كلبك كل حجر غره  
شجاني وامنت من كلت كلبك بير  
اطيتك روحي سر وبس الك يطره  
ضنيك تضمه وتحفض البيطيك  
يلك بير يوسف لو نبي تهدره  
وطشره واهدره ومايعز عليك  
يشارت كلبى يل من عده ما بيره  
شسولفك احن منك كلبى عليك  
يالشعزك حلم عميان اله واشره  
يالمجيني طيفه بك فرح ملكاه  
يرب روحي وصنمها الدين والكفره

انه الباول شبابه  
وكلبه جاسه الشيب  
انه اول من تمه  
الموت من زغره  
نهر عافيتي چانت  
والخلج جرفين  
واجه صيهودك  
وحط بالجرف حسرة  
شجاک ودامنت  
شوغتي ودمعي عليك  
ماتدري بواجي  
الغيم من عمره  
ماتدري الشجر عافيتيه بالسباح  
تشح عنه بنثيک والعطش طره  
تفيض بالوقى ويا الريح مايشريك



مرضى الموسوي

## كـد حبايته

حكيم الفريجي

الزامطاني وكال اغريك غيراك  
خوش زله وطلع كـد احبايته  
ماتعب بس كلك امشيه مشيت  
وموش محبس لا صرت عكازته  
وانه واكف ماعرف شحجي وشكول  
حرت بين اسوايتك وسوايته  
ردت اجذب عيني بس هم مايفيد  
الوجه مايگر يجذب امرايتك  
وردت اذب الصوج بـ الله!  
وكلت لا ، الله موش اعله الفراگ اهدايتك

الصوج لا بالله ولا بيه كله بيك  
انته ماتستحي تحب الباهته  
انته ذاك العزيب امستحاک  
وظل يطلب ليك الغريب ابراحته  
وماخفت من ماي كصتك لايطيح  
الزامطاني وكال اغريك غيراك  
خوش زله وطلع كـد احبايته  
كال اخذ ولفك وعينك تشوف  
وصدگ سواها ونكتلي اعبايتك  
ماتعب بس كلك امشيه مشيت  
وموش محبس لا صرت عكازته  
وانه واكف ماعرف شحجي وشكول

حرت بين اسوايتك وسوايته  
ردت اجذب عيني بس هم مايفيد  
الوجه مايگر يجذب امرايتك  
وردت اذب الصوج بـ الله!  
وكلت لا ، الله موش اعله الفراگ اهدايتك

واحد وصرت انتة ملكه ومالته  
لجن خله ابالك المنى خذاك  
ايضل ايخزرك بس ايخلص حاجته  
خاب كض روحك كلك كافي عيب  
اثلگ البيثلگ عزيزه اجنازته  
چنت اعوف اولايتي واركض عليك  
وجان مذموم اليعوف اولايتك  
انه ثاريني چنت فاهي وغشيم  
لا متاني ميت يطلع من اجنازته  
وانه حسابي من اعوفنك اموت  
ثاري كل واحد اموت ابساعته



## ومضات

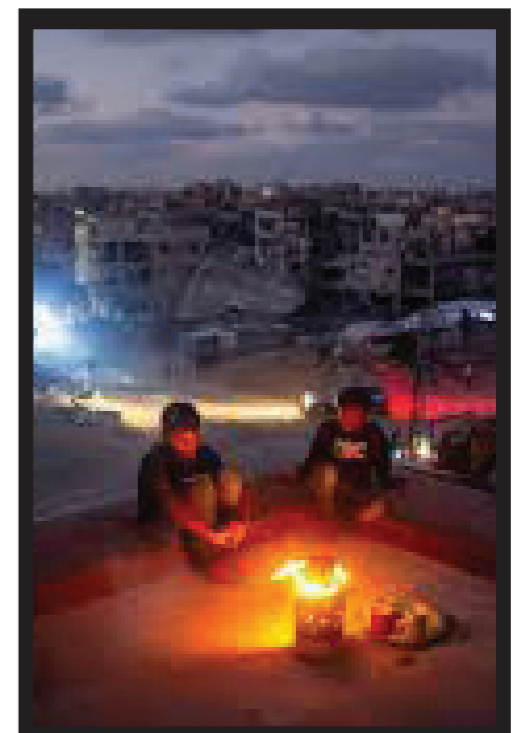
ربح حبي يعادل كل اللي يحبون  
ونص حبي إك ماحبك امك  
من تنجرح إنته يسيل منك دم  
دروح افحص وشوفه دمي لو دمك  
إذا فعلا تحبني هذا بيتي كريب  
جيب اهلك تعال وبالله خطبوني  
ولتكلي تعارف ترتبط بعدين  
تره صارت قديمة وداعت عيوني  
اويه غيرك بالحجي من احجي استاد  
وافلت بالحجي من احجي وياك  
تسواني وتسوي الراح والجاي  
وتسوه الكلشي إنته وحته تسواك  
اشلعت كلبى واكل الناس مراتح  
واحسن أنه صرت بيدك مراجيح  
وسلني تمرجك بيه صرت خيط  
وافكر بيك خاف انكطلع واطيح

ولا وصفك سهل لمن يوصفونك  
من ضحكة عيونك شفنه وجه العيد  
چا شنشوف لمن تضحك اسنوك  
مادامك عدل ماشيها لتخاف  
من خصمك وايد لتشيل همه  
بس الحذر واجب لأن نوبات  
تره الرجلين منهم تجي الحمه  
مو كلمن يدكك صدره وفاي  
ولا كل أخ صدگ أخ ايتسمه  
أحياناً عدوك ينصح اويك  
ويزادك أخوك ايخلي سمه  
كتبت اسمك اعناد بورقة الشمات  
كالمو ينمسخ وتراهنت بيقه  
رادوا يمسحونك بلكت أنه انسانك  
حروفك جلبت وانمسحت الورقة  
يلنك مو مثل كلمن مشه اعله الكاع

الحلوين  
إنته العشرة كلها بشعرة من راسك  
تكدر بجم فلس تشرى المستحيل  
بس تره الأخلاق مالها سعر  
سلم القمة بريد العنده حيل  
ويصعد بأخلاق بعدين الشعر  
تعرف كلشي بيه وماعرفت اشبيك  
لغز حلك لغز من يكدر يحلك  
راح اشرد واجيك ومدري ليش الخوف  
خاف تخاف مني بسدك اختلك  
أكون راح اسوفل كلشي من الكاك  
واصفن وانشده من اعدد بغيرك  
هلك ماأحبك خالص حته الشوك  
ماحبك كمت من كثر ماحبك  
يلنك مو مثل كلمن مشه اعله الكاع

رقيق انتة وحلو شخصك يشفاف  
بالعينك بحر وسهام رمشك  
شما وصفك حبيبي مقصر اويك  
إذا حفظك إلك رايد يحفظك  
لحيت اعله ابويه وكنته بيع البيت  
يمهم بيت بويه وخاف يتأجر  
فرح والله ابويه وكام يطلي الوان  
طلع حته ابويه اعليج هم يفتـر  
السر بحببتك من اريد انسانك  
شما أنساك احبك أكثر وأكثر  
أنسه وأنشغل ويعزة النسيان  
أتذكر نسيك وارجع أتذكر  
إذا ساس البشر من الرمل والطين  
إنته من الذهب بس منصنع ساسك  
وإذا تسعة من عشرة ليوسف

إنته بلايه أنه محد انصير  
وأنه بلايه إنته أبقه محد  
مو حزورة هاي تـريد تفسير  
إنته وأنه واحد يعني نعد  
ماترهملني بس تفصال احس بيك  
ومر تكتل واضوونك اشملاك  
هله بجيتك أصبح وإنته ماجاي  
واقشمرني واكوم اشباك وياك  
يمي بس صعب مو سهل يتلاح  
وافكر بيه داخ يمته الوحه  
من كـد ماحلو ومدوخ الناس  
من كـد ماحلو داخ اعله روحه  
تظل انتة الهوه وتنفسك دوم  
ودنيانه حبيبي انتة شمسه  
كبال المرآة تجي وتتعدل الناس  
والمرآة كبالك تعدل نفسها



## دبوس ومعطف وأشياء أخرى في "السيدة الأولى" للروائي العراقي مازن ابراهيم النعيمي



حسن الموسوي / العراق

رجل تطغو مع الأوراق في المياه ، ثم رأته جزءاً من وجه الرجل .. له أنف طويل ووجه يشبه الفأر { ص 96 هذه بداية عملية تصاعد الأحداث التي اقتنحها الكاتب بجدارة ، ولكن كان هناك ضعف في أداء المجرم فكان عليه أن يدفن الجثة لا أن يرميها في البحيرة وأن يدفن سلاح الجريمة المسروق لا أن يعيده إلى صاحبه .

في الرواية حوار ساخن بين المرشح للانتخابات بلماز وهو اسم تركي وبين زوجته { ولكن تذكر أن كل ما سمعته منذ زواجي منك كان سياسة فقط أفعلي هذا وأفعلي ذلك ، ابترسي ، ارفعي رأسك عالياً حيث تلتقط لك الصور ، لا تتحدثي للصحفيين إلا إذا كان معك أحد يرشدك { ص 140

في هذا المقطع نجد حواراً ساخناً بين المسؤول وزوجته ، حيث التسلسل الذكوري والغاء الآخر حتى ولو كانت زوجة ، كما وملاحظات ترمز المرأة وتورثها على زوجها المسؤول والذي كان يظن انه يعامل زوجته مثل الروبوت ، لكنه تفاجأ من ردة فعلها العنيفة وهذا السلوك طبيعي من قبل الزوجة فلا أحد يرتدي أن يعيش مسيراً مهما كانت الإجراءات.

من الإشارات المهمة في الرواية { هل كان الرجل يرتدي معطفاً سميكاً حين انتشلتتموه من البحيرة / رد مدير الشرطة / معطف سميك كـ .. يا إلهي .. كلا لم يكن يرتدي معطفاً .. هذه نقطة مهمة { ص 155 وهنا يلعب السذكاء في حل لغز الجريمة ، و في مقطع آخر { قالت سمولاف / لا شيء كنت اعتقد أنني فقدت دبوس الصور المصنوع من الزمرد ولكنني وجدته في الكتاب { ص 209

وهنا نذاك من قبل هذاء زوجة المسؤول عندما كشفت جزءاً كبيراً من اللغز .

وأخيراً لم يكن الكاتب موفقاً باختيار أسماء أبطال روايته ، فالأحداث تدور في محافظة دهوك وهي إحدى مدن إقليم كردستان العراق لكن البطل بلماز اسمه تركماني ، كما أن أسماء ثلاثي الشر كراير وحيدر وحزمة هي أسماء عربية من جنوب العراق وهذا تناقض مع الواقع.

لكنها لم تكن متأكدة من أنها قد قتلت الرجل ام لا ، وبعد فترة تتلقى اتصالاً من شخص مجهول يقول لها { لقد أردت أن أخبرك أن لدي معطفاً سميكاً عليه آثار عجلات سيارة { ص 63 .

هنا تبدأ أحداث الرواية فهي قد دهست شخصاً ، ولم تكن تتخيل كما قالت لها سمولاف ، لكن الشيء المفرج في الموضوع أن الرجل لم يمض . المعطف والدبوس من العلامات الدالة في هذه الرواية .

في البداية لابد أن اعترف بأني قد خمنت أن من يحرك هذه الأحداث الغامضة والمتشابكة هي سمولاف وسوف يتعرف القارئ الوطن إلى الشخصيات من خلال قراءته لهذه الرواية .

تدور أحداث هذه الرواية في المنطقة القريبة من منزل المرشح للانتخابات { وقفت هنا تنظر إلى الأوراق وهي تهبط وتصعد على المياه و من بين أوراق الشجر رأته



بطريقة تحليلية وأن يفهم التكتيكات والبراعة في التخطيط .

وهناك من يعترض على اعتبارها جنساً أدبياً لتعارض الجمع بين اللعبة والأدب .

استطاع الكاتب أن يوظف المكان في روايته من خلال سرد أحداث روايته في مدينة دهوك حيث الجبال والمناظر الطبيعية الخلابة .

ويعرف المكان على أنه { الفضاء الذي تجري فيه الأحداث وتتحرك فيه الشخصيات وقد يكون حقيقياً أو خيالياً . وهو من العناصر الأساسية في الرواية ، وينقسم المكان إلى المكان المفتوح و المكان المغلق وينقسم أيضاً إلى المكان الأليف والمكان المغلق .

تبدأ أحداث هذه الرواية حينما تقوم السيدة هذاء زوجة المرشح بلماز بانتخابات المحافظة والتي من المؤمل أن تكون السيدة الأولى في المحافظة بدس رجل لا تعرفه

شخصيات الرواية .

وفي الغلاف الخارجي نجد { كانت وانقذتها قتلته ، لقد رأته ممدداً على أرض الطريق الريفي الموحش بوجهه الشبيه بوجه الفأر ملفوفاً بمعطفه الشتوي السميك ، وبعد ساعة تلاشي القتل كالحلم ، وقال لها الجميع أن تنسى أمره ، ولكنها بعد فترة قصيرة التقت بالرجل مرة أخرى حين حدثت بالمياه الساكنة للبحيرة الصغيرة ورأت كل حياته تتحول إلى كابوس مرعب وحقيقي ..

في هذا الموجز خلاصة للرواية بأكملها وقد أحسن الكاتب في إيجازها على هذا النوع . المقدمة من العتبات النصية وفيها نجد مقالات موجهاً عن الرواية البوليسية ونشأتها ، يقول الكاتب في مقدمته { الرواية البوليسية قصة تدور أحداثها في أجواء قاتمة بالغة التعقيد والسرية والغموض ، تحدث فيها جرائم قتل أو سرقة أو ابتزاز أو ما شابه ذلك ، وأغلب هذه الجرائم غير كاملة { والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هو لماذا الجرائم بكل أشكالها غير مكتملة رغم حرص الجاني على أن تكون على أكمل وجه؟ ، والجواب ببساطة هو وجود فريق آخر يعمل جاهداً وتسليحاً بالعلم والمنطق والتحليل على كشف تلك الجرائم لحماية المجتمع والأفراد .

الرواية بوليسية بامتياز ، وللحديث عن الرواية البوليسية يجب أن نتعرف على رأي كبار النقاد عنها ، فلقد اعتبره الناقد فان دين { انها مجرد تسليية حالها حال مشاهدة مباريات كرة القدم { فيما قال بو الوتر { الرواية البوليسية جنس أدبي هش لا يرتقى إلى مصاف الآداب الراقية { .

وعرفها الناقد العربي محمود قاسم { قصة تدور أحداثها في أجواء بالغة التعقيد والسرية ، وأغلبها جرائم غير مكتملة الأركان لأن هناك من يسعى إلى كشفها و حل ألغازها { اي لا توجد جريمة كاملة باعتبار أن هناك من يعمل على كشفها .

وهناك من يقول إن الرواية البوليسية تنمي قوة الملاحظة والفهم السريع والمنطق ، وتعلم القارئ على أن يفكر

ينقلنا الروائي مازن ابراهيم النعيمي من خلال روايته السيدة الأولى إلى عوالم الرواية البوليسية و بدايتها في عالم القراءة السحري ، حيث الشغف بقراءة واقتناء روايات اجاناً كريستي والتي جمعت في حينها على ما يقارب الخمسين رواية ، وكانت قراءة الرواية البوليسية أشبه بالقول اليومية ولأنني كنت مولع باقتناء تلك الروايات فقد أصبحت زبونه مهما لأصحاب المكتبات في شارع الرشيد وسوق السراي .

يمثل العنوان العتبة النصية الأولى و هو المدخل إلى المتن السريدي وأحياناً يلخص العنوان المتن السريدي بأكمله .

و في هذه الرواية نجد أن العنوان هو السيدة الأولى وهذا اللقب غالباً ما يطلق على زوجات المسؤولين ويتطابق هذا العنوان مع البطلة التي هي بالفعل السيدة الأولى

الغلاف من العتبات النصية هو الآخر ، وفيه نجد صورة بخلفية سوداء لنصف وجه وعين محدفة بقوة نحو المجهول فيما تشابكت خيوط على نصف الوجه في إشارة للاعاققة و عدم التحرر في اتخاذ القرار .

وفي الغلاف الأمامي ثمة إشارة إلى ان الكاتب هو { أول كاتب رواية بوليسية في العراق { .

وبمسا أن الكاتب صنف روايته على انها رواية بوليسية فإن القارئ سوف يضع الشبهات على أية شخصية من

### قصة قصيرة

### إرهاصات الزمن الصعب

نظرت الى الكلاب البعض منها أنشغل يأكل حيوان متفسخ تدخل رائحته أنفي وأخرى بدأت تلوط بجوارني لا يهمها وجودي ، كلب لاهت آخر يرمع جسده في بركة أسنة .

تساءلت لماذا لم تعضني ربما تعتبرني حماراً حيث تربطهم صداقة حميمة في المزابيل .. فعلاً كنت حماراً لأنني تركت منزلي مفتوحاً في منتصف الليل وركضت وراء لص يحمل سكيناً جارحاً ربما يطعنني طعنة قوية أفارق الحياة على اثرها.. الكلب الأبيض مازال واقفاً أمامي يطلق أصواتاً خفيفة واطئة ربما يكلمني بلغته التي لا أعرفها .

انتفضت من جديد أمسكت بسروالي ورفعته من الأرض بارتباك شديد ، دعكت شعري وضعت أطرافي الأمامية على الأرض وقوست ظهري كما في المرة السابقة وبدأت أصرخ صراخاً قويا كمن ينفجر فيه ينبوع خفي عسى أن تستيقظ البيوت لإنقاذني من هذه المحنة ، تحول صوتي الى عواء ذئب دخل الرعب الى الكلاب فر قائدهم من أمامي مسرعاً انطلقت الكلاب وراءه وإذا بوالدتك توقظني ..

سألت بارتباك: ما هذا الصوت الذي تطلعه؟ نحن لم نعدت على سماعه منك سابقاً أنك تحلم !! ولدي العزيز لقد أطلت عليك لا تفكر بما كتبتك لك تسلم بالصبر.. يقول ( اوسكار وايلد ): من يعيش أكثر من حياة يقاسي أكثر من موت .. وداعاً.

أسنة خلفتها الإمطار الغزيرة .

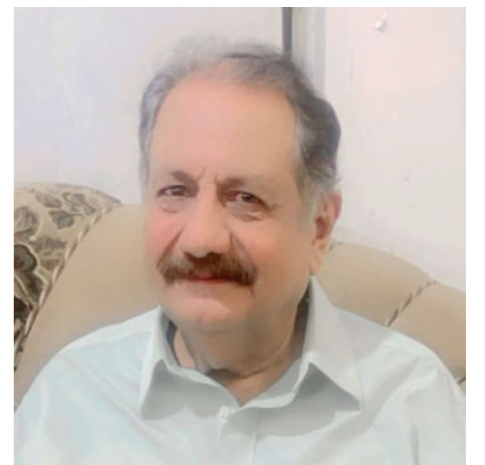
لا أعرف ماذا أفعل .

أتساءل من أين أتت هذه الكلاب المسعورة؟!

كنت خائفاً كان لهاثني يصعد أعلى السطوح الى السماء لا أحد يسمعي ، يساعدي ، الهواء النقي يختلط مع زفير الكلاب المسعورة ، استسلمت تماماً لحركة أفواه الكلاب التفت حولي لم يكن ثمة أحد أدركت أن كل شيء قد انتهى وأني ميت لا محالة تنهشني الكلاب بمخالبها تمزق أحشائي ، الموت هذا السكون الذي يدمر حركة الجسد يقترب مني ، بعد موتي سوف يتحدث الأقرباء عني قليلاً بعدها يتجاهلونني تماماً فأمضي ، أركن في رفوف النسيان ، أحسست باحتباس شديد في منانتي معها سأل بولي على سروالي ونزل على قدمي الحافية وفي فمي ما يشبه الطعم المر وأنا صامد مرتبك أمام الكلب الأبيض منتظراً منه الهجوم ليأخذ لحمه طرية من جسدي لا أعرف بالضبط من أين يبدأ من ساقبي أم من بطني ؟ لا أدري تاركاً سروالي يغادرني الى الارض خال لي أنني رأيت هذا الكلب من قبل فقد بح صوته قليلاً .

آه .. تذكرت في يوم ما قفز على وجهي أخافني وأنا أرمي بعض النفايات في حاوية ظلت صورته عالقة في ذهني ، حاولت التخلص من هذا الوضع الصعب ، أن أضع أطرافي الأمامية الأرض بعد تقويس ظهري ، زمجرت وأطلقت نبحتين قويتين وإذا بالكلاب تدبر ظهرها وبقي الكلب الأبيض يراقب حركاتي ويداعب لسانه

طويلة لم أغلق الباب الرئيسي بوضع القضيب الحديدي في الرتاج ، استيقظت مذعوراً ، كابوس مخيف سيطر على دماغي ، أربكني وددت أن أختفي في فراشي ، تذكرت بأنني لم أغلق الباب الرئيسي دفعتي الفضول أن أنظر الى الشارع الذي كان نصف مضاء شاهدة شاباً ملتصق على باب الشقة المقابلة الى منزلنا ، شقة الحاج محمد ، حسبته يتبول ، وآخر قادم يترنح.. يخور، يطرق برأسه الأرض كأنه ثمل ، دخلت وأغلقت الباب وبدأت أنظر عبر فتحة صغيرة في أعلى الباب شاهدة الشاب القادم تجاوز منزلنا وأخذ يتكلم مع صاحبه الواقف بصوت غير معروف ألبته أمعنت النظر رأيتة يحاول كسر القفل بالمدية التي يحملها.. فقد كلفني الحاج محمد قبل سفره هو وعائلته الى خارج القطر أن أحافظ على شقتهم ريثما يعودون ، داعبت شرابي وصحت بصوت جهوري لا يخلو من الحشرجة.. فر هارباً ركضت وراءه مسرعاً حافي القدمين بسروال طويل دلف داخل الزقاق المجاور الذي كان أكثر عتمة ، كان الجو بارداً والمطر النازل من بيت السماء خفيفاً يصيب الجسد برعشة ، أصرخ لا أحد يسمع صراخي ، فوجئت بمجموعة كلاب سائبة يقودها كلب أبيض ممتلي يبلق في وجهي والكلب الباقيات من ورائه تتدافع لافتراسي اهتزت أعضائي كسعف النخيل التصقت بالحاءط الخلفي لمنزل مهجور الى جانبه مساحة واسعة موحشة تمتد الى مسافة كلها مطبات امتلأت بمياه



اياد خضير - العراق

ولدي عامر عندما سافرت أوكلت لي مهمة إغلاق الباب الخارجي وإطفاء المصابيح ، في هذا المساء أو في أي مساء آخر ، حين أعود الى البيت أرتمي منهمكاً على سريري أتأمل صورتك على جدران الحائط ، يعترضني الألم فأحس بأنني متعب جداً وأني بحاجة الى أن أنام حتى أنهض مبكراً ، لم أتخلف يوماً عن الدوام الرسمي ، سبق وأن قلت لك وأقولها مراراً وتكراراً إن الوظيفة حاجلة لا ترف ، البارحة نمت مبكراً لأن أعصابي متوترة ، أصوات الموظفين الذين يتشاجرون بين فترة وأخرى على الأعمال المنوطة بهم ، تجلب الصداع ، لاشيء في دهاليز سمعي سوى هذه الأصوات كأنها قرع طبول لرقصة عجزية ، رحت في إغفاءة

### مدر حديثاً

### رواية (أميركية في الشماعية) للكاتب علي جاسم السواد



هيئة عابرة، فكّل لقاء بعد غياب طويل لم يكن طارئاً، بل خطوات محسوبة رسمها الزمن عند مفترق طرق خفي. نحن نظن أننا تائهون، بينما كانت الحكايات تنمو بصمت خلف جدران عقولنا، حتى تستبجح حياتنا كأنها صدفة، وهي في جوهرها قدر يتجسد. وهذه الرواية أيضاً ليست كلمات تلاقت عرضاً، بل نافذة على اللاوعي... وربما كنت أنت أحد أبطالها".

هذا،

الرواية حملت لغة سردية مكثفة طرحت مشاكل عديدة مرّ بها المجتمع وتجسد أغلبها داخل أروقة مصحة الشماعية، وسلطت الرواية الضوء على العلاقة الجدلية بين العراق وأميركا، وانعكاسها على ذاكرة الشعب العراقي.

وجاء في الغلاف الخارجي للرواية: "ليست الصدفة عمية؛ إنها بصيرة القدر متحركة في

### الحقيقة - خاص

صدر حديثاً عن دار سطور للنشر رواية (أميركية في الشماعية) للكاتب والإعلامي علي جاسم السواد.

الرواية التي تقع في 190 صفحة تناولت عدداً من القضايا الإنسانية التي مرّ بها الوطن، والإرهاصات التي عاشها المجتمع العراقي منذ النظام السابق وحتى يومنا



### قيدُ الإمضاء... رجاء الغانمي

بصماتي لا تعني أحداً،  
مقصلتي تحكم عنق التاريخ.

اكتبُ ما شئتُ،  
عني لا يكفي،  
جدرانٌ حوي حمرءاً،  
أوصال ريفي تتنصت،  
تهذي باستمرار،  
تتوعد بأن تكون التالي،  
والخدرُ أعمى يلف الأعماق.

مَنْ التالي؟!  
أنا لا أسمع... كزراً!  
أنا لا أشعر... أضرب!  
أنا لا أتكلم... اكتب!

اكتبُ ما شئتُ،  
اكتبُ، لا تتردد،  
امنحني شرف الإمضاء،  
المقصلة تحكم عنق التاريخ،  
وعنقي أعزل... لا يكفي،  
رائحة تتوعد،  
أطراف لا تنطق،  
مَنْ التالي؟

أوراقُ التحقيق تحكي زيفاً أزرق،  
امنحني شرف الإمضاء،  
بصماتي لا تعني أحداً.

شرنقةٌ تنتظر التابوت،  
نهمة تأكل حتى الإعصار،  
أجنحةٌ في طور التكوين،  
مستقبل فراشة  
تبني حقلاً من أزهار،  
والواقعُ قيد التهديد...  
أم قيدُ الإمضاء؟

## طغيان الآلة الفتاكة في أعمال الفنان العراقي المغترب قيس السندي يرسم الحروب لا للتوثيق بل لرصد أثرها على البشر

تناول الفنان التشكيلي العراقي المغترب قيس السندي الحروب والآفات الاجتماعية كالجشع والاستغلال والتكاذب وغياب الرحمة بين الناس في أعمال فنية كثيرة. في البداية انشغل بمراقبة تفاقم الأزمات في وطنه العراق، لكنه ما لبث أن بدأ يرصد تآكل القيم الإنسانية عموماً، لينتج أعمالاً فنية تخطت ما يجري في وطنه الأم لتطول العالم.



أعماله: لوحة تجسد أكلة عراقية شعبية دسمة (الباجة) تتكون بشكل أساس من رأس الخروف أو العجل المسلوق، مع القوائم والمعدة. أطلق الفنان على لوحته المربكة والسقيمة تلك عنوان «هياكل الباجة». علق عليها يومذاك قائلاً «الفاقدون من السياسيين لن يتركوها، إلا وهي جماجم وعظام».

بعد فترة من الزمن قدم لوحة تنتمي إلى لوحات تجسد صراع الديكة أرفقها بهذه الكلمات: «يتحتم من أجل الفوز في هذه اللعبة الشهيرة: صراع الديكة، أن يقتل أحد الديكين الديك الآخر بمخالبه ومنقاره، فبذلك يكون الفوز معمداً بدماء المهزوم. وهكذا في الحياة، المفهوم ذاته. فإن الفوز في السلطة لن يكون إلا بإنهاء الآخر والقضاء عليه».

في معرضه الجديد، يواصل الفنان استنطاق الأشياء، فيجعل الآلات العسكرية المدمرة والمدمرة على الطرق بعد انتهاء الحرب على العراق، الناطق الحصري بآثار الحروب من دمار نفسي وجسدي ومادي. بعض الآلات المرسومة حافظت على بنيةها ولكن ليس دون أن يغزوها الصدا.

انتقل الفنان في أعماله هذه إلى تصوير دماء من نوع آخر، أكثر تخفراً وكثافة من دماء الديكة المتصارعة. دماء «تنزف» بصريا من هياكل الآلات الحربية التي تظهر في بعض اللوحات كأنها أجساد الضحايا المعجونة. كما أحضر إلى صالة العرض صنفاً آخر من الدماء لها هيئته أثيرة، أي من خلال التسجيلات الصوتية لصواريخ تسقط وانفجارات تدوي تحيط بزائر المعرض من كل حذب وصوب، فتشعره بأنه في قلب الحدث المتحرر من مكانه الأصلي ومن زمنه المحدد.

يدخل الفنان بريشته ووسائله الفنية المختلفة ساحات الحروب من الباب العريض ولا يبدو أنه سيخرج منها قريباً في عالم تتعاظم فيه أنواع الشرور كافة. وحول نظرتة إلى المستقبل وسط هذا الظلام الذي لم يتوقف عن تصويره، يقول قيس السندي لـ«المجلة»: «أعتقد أن الدمار في منطقتنا لم يعد مجرد لحظة عابرة في التاريخ بل أصبح جزءاً عضويًا من الذاكرة الجماعية العربية. لقد تسلسل إلى تفاصيل الحياة اليومية، إلى اللغة، إلى المخيلة وحتى إلى أحلام الأطفال. في الماضي كانت معالمنا المشتركة تبنى على الشعر والحكايات والأغاني والمقاهي ورائحة الخبز... أما اليوم،

يطلق السندي على اللوحات التي تجسد أشياء دون أصحابها أو أغراضاً مختلفة موضوعة على طاولة أو مرتبة في مكان ما، صفة «الطبيعة الصامتة» أو «الطبيعة الجامدة». غير أن لوحات معرضه الأخير لا تنطبق عليها سمة الصمت المريح أو الكئيب ولا حتى انعدام الحياة والجمود. فلحظة رؤيتك لها ستكون مقرونة بأفكار ديناميكية ذات منحنى سوداوي كالسرعة المفرطة والهجوم الكاسح والقصف الهمجسي، وليس في تلك المفردات ما يوحي بالجماد حتى وإن كان المجدد بشكل مباشر لهذه الأفكار هو قطعة أو قطع مرمية ومهملة من الفولاذ.

في هذا السياق سألتنا الفنان عما قد تعنيه لوحاته أيضاً غير كونها شواهد على أثر الحروب: «الأعمال الفنية هي أدوات لتشخيص واقع ما ومساءلته ومجادلته، ومحاولات لتقديم إجابات عن تلك التساؤلات واقتراح حلول للمعضلات. فهي لا تكتفي بتسجيل الأحداث بل تشترك معها بصديق وجداني وعقلي في أن واحد. ففي عصر تتكاثر

### ميموزا العراوي

حول هواجس معارضه المتتالية، أشار الفنان إلى أنه يسعى إلى «تجسيد صراع الإنسان منذ بدء الخليقة مع الطبيعة والكائنات التي من حوله بهدف البقاء. هذا الصراع يأخذ أشكالاً جديدة في ظل التطورات والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المجتمعات».

يعتمد السندي في مشاريعه الفنية على وسائل متعددة، إلى جانب تقديمه لوحات تشكيلية، بغية أن يصل نضج الفنى إلى المشاهد متكاملًا ومؤثراً. نذكر من هذه الوسائل التسجيلات الصوتية المنبثقة من أجواء لوحاته وأفكارها، والتجهيز الفني المبني على شرائط مصورة. معرضه الأخير الذي قدمه في صالة «سان دييغو آرت أدفانيزوري» الأمريكية لم يخرج عن منطق وسياق عمله السابق، لا من ناحية المضمون ولا الأسلوب. مشروع فني بدأ فيه الفنان مطورا أسلوبه ومعولاً على نجاح مد بين اللوحات التعبيرية والفن الصوتي والتركيبي ما بعد الحدائي.

قدم السندي معرضه كنتاج فني تمخض عن اكتناز باطنه بصور وذكريات وأصوات «لا تزال تسكنني» كما يقول، «وتأبى أن تتلاشى. لذلك، قررت أن أحول هذه الأحمال الثقيلة إلى فن، ليس فقط كوسيلة نقد للحرب ونتائجها، بل كشهادة مرئية على قبح الدمار الذي أغرقنا فيه العنف، وأقدمه في شكل فني يعكس المفارقة بين الألم والجمال».

من الصعب النظر إلى لوحات الفنان قيس السندي الجديدة التي جمعها تحت عنوان «دمار الحروب» دون استرجاع أعمال مفصلية أخرى قدمها سابقاً، وهب فيها الأشياء، مثل طبق طعام عراقي، والكائنات مثل الجياد والديكة، خاصة سردية درامية تخبر جمهور معارضه عن مفاهيم التناحر والقتل والجشع.

أبقى السندي الهامات البشرية شبه غائبة عن لوحاته كأنه يقول «لن أعطي لأي بشري الثقة في أن يتولى مهمة ترجمة ما يقوله دمار الحروب وآثارها. لاسيما إن كان من أصحاب النفوذ. فالإنسان قادر بسهولة على تشويه أو اعدام الحقيقة لتناسب مصلحته».

يستكمل السندي في «دمار الحروب» ما قدمه سابقاً، ونذكر في هذا السياق، واحداً من أهم



فالأمم مختلف. فهذا الطغيان البصري للخراب لا يدمر المدن فحسب بل يعيد تشكيل وعينا للعالم ويغير بنية الإنسان. من هنا أرى أن دور الفنان لم يعد رفاهية جمالية بل ضرورة وجودية».

لم يضع الفنان لوحاته تحت عنوان «دمار الحروب» لتكون توثيقاً للحروب التي حصلت، بل لتصوير أثر الحروب ودمارها بالمعنى المجازي والمباشر في النفس البشرية وفي معالم الأرض الجغرافية. يشير الفنان إلى أنه، في مشروعه الفني هذا، يحاول تقديم «شهادة بصرية عن بقايا حضارات جردتها العنف من ملامحها. دبابات صندة، طائرات متفحمة، ومركبات مهجورة كأنها شواهد قبور لصراعات لم تنتصر فيها الحقيقة، بل فقط من كتب له أن يبقى. كل هذه العناصر ليست مجرد أدوات للقتل، بل رموز لزمّن تفكك فيه المعنى، وتحولت فيه الإنسانية إلى حطام»، و«لأنني ناج من حروب العراق التي لا تنتهي، فإن ما قدمته ليس عملاً تجريدياً عن حرب بعيدة، بل محاولة لتحويل الألم إلى أثر، والخسارة إلى لغة. أستحضر ذاكرة الخراب لا لتمجيدها، بل لتفكيكها: الأكريليك على القماش والكتان، خطوط متوترة، ألوان مشروخة، سطوح تتن تحت ثقل ما شهدته. وكل لوحة هي خريطة معكوسة للجراح، وكل ملمس يحمل في طياته صوتاً من الماضي»، و«لأن الحرب ليست صامتة، فإن المشروع يتضمن بعداً سمعياً يجسد الأصوات التي سكتت وعينا: أزيز الطائرات، صافرات الإنذار، ارتطام القذائف، كلها أصوات لا تزال تعيش في أجسادنا، توقظ فزعاً غائراً كلما عبر طيفها».

يطلق السندي على اللوحات التي تجسد أشياء دون أصحابها أو أغراضاً مختلفة موضوعة على طاولة أو مرتبة في مكان ما، صفة «الطبيعة الصامتة» أو «الطبيعة الجامدة». غير أن لوحات معرضه الأخير لا تنطبق عليها سمة الصمت المريح أو الكئيب ولا حتى انعدام الحياة والجمود. فلحظة رؤيتك لها ستكون مقرونة بأفكار ديناميكية ذات منحنى سوداوي كالسرعة المفرطة والهجوم الكاسح والقصف الهمجسي، وليس في تلك المفردات ما يوحي بالجماد حتى وإن كان المجدد بشكل مباشر لهذه الأفكار هو قطعة أو قطع مرمية ومهملة من الفولاذ.

في هذا السياق سألتنا الفنان عما قد تعنيه لوحاته أيضاً غير كونها شواهد على أثر الحروب: «الأعمال الفنية هي أدوات لتشخيص واقع ما ومساءلته ومجادلته، ومحاولات لتقديم إجابات عن تلك التساؤلات واقتراح حلول للمعضلات. فهي لا تكتفي بتسجيل الأحداث بل تشترك معها بصديق وجداني وعقلي في أن واحد. ففي عصر تتكاثر

لن يكون الفنان أول أو آخر من يرسم «أشياء» الحروب، لكنه قطعاً من الذين صنعوا تلك الأشياء بحسية ألوان مضادة للموت (وإن حضر اللون الأحمر المتفجر في إحدى اللوحات) من الزرقة التي تأخذنا إلى عوالم التجدد والانفتاح على الأفق، إلى ألوان عاجية تدرجت من الباهت إلى الغامق وصولاً إلى الدافئ فالمنقش. ألوان تذكر بقوة بألوان البشرية.

يذكر أن قيس السندي هو من مواليد بغداد العام ١٩٦٧، وحاصل على البكالوريوس في الهندسة من جامعة بغداد العام ١٩٨٩، وبكالوريوس فنون تشكيلية العام ٢٠٠٢، وأكمل دراسة الماجستير في الفنون الجميلة العام ٢٠٠٤ في جامعة بغداد. إضافة إلى كونه رساماً للوحات انطباعية/ تعبيرية فهو يخوض في مجالات الفن التركيبي، والفيديو آرت، والفن المفاهيمي، مستخدماً أساليب ما بعد الحداثة.

أقام السندي معارض عدة في العالم منها معرض «الحب والسلام» في نيويورك ٢٠٠٩، و«عيون عراقية» في ولاية ميتشيغن بالولايات المتحدة العام ١٩٩٦، و«بلاد الرافدين مهد الإبداع وأرض الحضارة» في كاليفورنيا، إضافة إلى معارض أخرى في الأردن ولبنان وألمانيا وهولندا وسويسرا.

فيه الأصوات وتتلاشى الحقيقة بين طبقات العداية والتضليل، تصبح الأشياء الصامتة، كدبابسة محترقة أو خوزة فارغة أو جدار مهدم، أصداً من الخطب والمقالات».

أراد الفنان رسم آثار تشير إلى الخسارة والشعور بالفقد والألم، لأنها أصداً من أي خبر أو رأي يدلي به إنسان. ومن خلال براعته في التصوير وانغماسه بمعنى الأثر أخرج تلك الخردة/الهياكل الفولاذية المهترئة من مجرد كونها آثاراً للحروب، لتصبح كينونات منفصلة ودليلاً ساطعاً على كونها طرفاً من الأطراف.

ليست تلك الآلات التي تحتل فضاء لوحات السندي مجرد خردة مسالمة، فهي آثار «مبصرة»، لأنها تحيل فوراً إلى ما وصلت إليه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومئات الدراسات التي تشير إلى اقتراب اليوم الذي نستطيع الآلة فيه أن تعيد بناء «ذاتها» مع موافقة صانعيها أو من دونها. وأن تكون أيضاً

قادرة على الهجوم والاستحواذ على ما تحتاج إليه من مكملات، إن كان ذلك من آلات أخرى أو من أجساد بشرية. قد يبدو هذا الكلام جنونياً لكنه احتمال وارد في سياق التطور التكنولوجي المتسارع، وهو ما يظهر في لوحات الفنان، حيث كل قطعة تبدو صاحبة ذات خاصة وقوة كاملة لا تنفي بالفناء بقدر ما تنفي بالسبب إلى أجل غير مسمى.





## بعد 35 عاماً من الغياب عن منصته...

# اتحاد أدباء العراق يحتفي بالشاعر الكبير د.علي جعفر العلق

### الحقيقة - متابعة

احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق يوم الخميس 4 كانون الأول 2025 بالشاعر الكبير د.علي جعفر العلق، بعد مرور 35 عاماً من الغياب عن منصته وأروقته، في جلسة عامة ومميزة حضرها جمع من الأدباء والمثقفين والنقاد. وقبل بدء الجلسة، اصطحب الأديب العام للاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، العلق بجولة في متحف الأدياء ومكتبة ألفريد سميان، وقد أشاد العلق بفكرة تأسيسها وضرورة توسيع فكرتها على نطاق واسع في العراق. وقال مدير الجلسة الناقد علي الفوزان إن هذا اللقاء يمثل استعادة للشاعر العلق

بوصفه أتراً وتاريخياً وإبداعاً، مؤكداً أن الحديث عنه هو حديث عن شاعر قاد نقلات نوعية في الشعرية العربية، فضلاً عن كونه واحداً من صناعات الحلم الثقافي وممن رسخوا الفعل الإبداعي باعتباره مظهراً للجمال والتحويلات الشعرية. وفي بداية حديثه قال العلق أنا كائن انفعالي أو كائن منسوج من الحنين بامتياز، وعدت اليوم إلى اتحاد الأدباء بعد 35 عاماً من مفارقتة، بفرح يفوق الوصف.

وأوضح العلق، أنه عاد وهو يستذكر أسماء لها مكانتها في الثقافة العراقية مثل فوزي كريم وحسب الشيخ جعفر وسامي مهدي وفاضل العزاوي، ثم قرأ مجموعة من قصائده التي حملت عناوين عائلية من مطر وأقول لأصحابي ومائدة

الشاعر والقنطرة المهدة إلى اللحن الراحل كوكب حمزة). وتطرق العلق إلى سيرته الذاتية التي حملت عنوان (إلى أين أيتها القصيدة؟) مبيّناً أنه في هذه السيرة تخلت عن الأمان

والوعسى والمثابرة والتزمين لا يمكن التعويل عليها. وبين، أن الشاعر الذكي هو الذي يخفي جهده داخل القصيدة لنبدو للقارئ كأنها ولدت تلقائياً، مبيّناً أنه عاش قلق الناقد وقلق الشاعر معاً، وهو ما جعله دائم القرب من ماء الشعر. ولفت العلق، إلى أن النقد هو أدب أيضاً وأنه يتطلب موهبة خاصة إلى جانب لغة متفردة ووعي مستمر وقراءة مكثفة، لأنه علم يستلهم براهيته من النص ذاته. واستعاد العلق صورة الشاعر حسب الشيخ جعفر، قائلاً إنه كاد أن يكون الشاعر الذي خلق في فضاء القصيدة بعيداً عن الإيديولوجيات، وأنه نهر في برية ما يمتلكه من موهبة استثنائية كبيرة. وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء، الشاعر

بمجرد اكتمال النص، لأنه بطبيعته شديد المراقبة لنفسه. وأشار العلق إلى أن هذه الرقابة الداخلية جعلته شديد الحساسية في كتابة الشعر، وأضاف أن روح الناقد تستيقظ فيه

عمر السراي، إن العلق يمثل قامة عراقية وعربية أصيلة، استطاع أن يحقق للعراق فخراً وإبداعاً متفردين، بوصفه شاعراً يحمل اللغة بين كفيه، إن لحظة الاحتفاء به داخل اتحاد الأدباء تُعد لحظة مهمة وتاريخية، في القاعة ذاتها التي حملت اسم الجواهري وتردد فيها صوت كبار المبدعين العرب على مر عقود. فيما قال الناقد ضياء خضير أن العلق استطاع أن يحول اليوميات إلى شعر، وأن يبذل الشعر إلى حياة مكتوبة على الورق، وذلك بموهبة عالية وصوت إبداعي متفرد. كما تضمنت الجلسة مداخلات عديدة تناولت سيرة المحتفى به في الشعر والنقد والثقافة عموماً.

## مي عمر: انتظروا مفاجأة الست موناليزا في رمضان

### الحقيقة - وكالات

في جلسة حوارية على هامش مشاركتها في فعاليات "مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي"، كشفت الفنانة مي عمر عن استعدادها لتقديم مفاجأة كبيرة لجمهورها في موسم رمضان 2025، من دون الكشف عن تفاصيلها، مما أثار حماسة الجمهور والمتابعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت مي عمر أنها تواصل حالياً التحضير لسلسلتها الجديدة "الست موناليزا"، والتي تجسد من خلاله شخصية مختلفة وملئية بالتحديات الدرامية. كما تحدثت عن سلسلتها الأخرى "كله مشاعر"، واصفة إياه بأنه عمل يُعالج قضايا المرأة بشكل عميق وحساس، مشيرة إلى أن الأعمال التي تدور حول المرأة لها مكانة خاصة عندها وتحرص دائماً على الاهتمام بتقديمها بأفضل صورة. وعبرت مي عمر عن سعادتها بتفاعل الجمهور مع أعمالها الفنية الأخيرة، مؤكدة أن الفترة المقبلة ستشهد تطوراً كبيراً في اختياراتها الفنية.

## غزال محمد يحرز الجائزة الثانية في مسابقة الكاريكاتير بالجزائر

### الحقيقة - كاظم بهية

احرز رسام الكاريكاتير العراقي غزال محمد الجائزة الثانية في المسابقة الدولية الثانية للكاريكاتير، التي اقيمت في دولة الجزائر الشقيقة، على موضوعين رئيسيين الاول كان بورتريت الممثل الجزائري (صويح)، اما الثاني هو فن (الرقمعة). فكان الموضوع الاول من نصيب الرسام (غزال

) بالجائزة الثانية، حيث فاز بالجائزة الأولى البحريني علي الصميخ، فيما كانت الجائزة الثالثة من نصيب الروماني Radu chiruta، من بين (258) رساما كاريكاتيريا يمثلون 55 دولة من دول العالم. هذا ويعد غزال محمد من رسامي الكاريكاتير في العراق، حاصل شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية العام 2004. لم يقم أي معرض شخصي بل يفضل أن يكون له مشاركة في تاريخ العراق المعاصر.



## أساطير هادي عباس

### نبراس هاشم

يقول اريك نيومان في الأم العظمى (لو توحدت الأساطير واعتبرت كتركيب جمالية ذهنياً فأنتها بهذه الحالة تدمج الفكرة والعاطفة في الصورة) .. هذا ما التمسته في منجز الفنان هادي عباس على أرض واحة أكد للفنون فقد قدم منجزاً لحقبة أيام من الصعب عدداً حسابياً بالنسبة لعمق منجزه الفني المستمر على مدى سنوات طوال وهو لا يعمل ولا ياكل من مسك الإزميل والمطرقة ليلتقط الشخصيات والأحداث والأشكال ما بين الطبيعة والإنسان وقد يوحدها بأشكال كما يذكرها التاريخ (طوطمية) فهي أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع. الأجل كما التمسته أنني عندما ازور موقع عمله واسرح في التأمل بمنجزه تأخذني رحلة إلى السنين الماضية وكأنني أرى منتج الرواد بين فائق حسن وجواد سليم و ميران السعدي وخالد الرحال الرائع وبعض منجزات محمد غني حكمت واخرين. وهم من صنعوا تاريخاً للفن التشكيلي العراقي وكأنني أتجول بين هواجسهم وأتفق على ما ذكره الاستاذ ماضي حسن ( ان التوافق من مكونات الشعور بالإدراك الحسي والتأمل داخل النفس والتأمل الفكري ) في الفن وجدلية التلقي .. وكان أبناء كل جيل يحملون نفس المكونات والهواجس ولهذا تبدو التأثيرات لسلك جيل واضحة على المنتج التصميمي للفكرة التي يوثقها ويعبر عنها وهنا يكون التعبير على قدر التأمل الذي يجر به الفنان ولهذا قد يقوم البعض بمقارنات شكلية أو أسلوبية لأنه قد يجهل كل جيل له صفاته الأدائية في الإظهار وأدوات التعبير من



الممكن ان تساعد على كشف مدى عمق تجربته. ويذكر الفنان هادي عباس: كلما كانت الأفكار بسيطة كلما استطعت ان تظهرها بحب وجمال اي ليست الفكرة بمدى تعقيد الفكره وإنما القدرة على توضيحها وإظهارها بالأقرب إلى الذات الانسانية التي أصبحت تحتاج إلى الشفافية والتبسيط. عاصر وعاش وتدرّب وجُرب مع مجموعة كبيرة من النحاتين وانتهج النحتي بمادة الخشب للأسف بينما في احدى الحقب الزمنية كان النهج التنافسي

للعمل .. التكنولوجيا أثرت على الكثير من المنتجات غير الصادقة بدلا من ان يؤثروا بها تعدد من ضمن المصادقية بين العاقل في الفن وما ينتجه كي يتحول المنتج إلى (مُنجز) وتعد هذه من ضمن اشكاليات الفهم والمعرفة والوعي الذي يرتقي عليه الكثير .. خلقت المدارس او كما اسميها التجارب المعاصرة باشكالية تعبيرية متداخلة اقتنصها من حجب الفن بدافع التعبير عن ما احب من خلال المدونات الرثة كما أطلق عليها أفلاطون اذ يقول لا حقيقة للفن سوى في عالم المثال .. من الممكن جدا ان تتم مناظرات بين التجريدية الامريكية والكلاسيكية الوروبية المسترخية والتي استمد منها الفن العراقي منجزه منذ بداياته .. واعتقد هذا ما يتقصده الاشتغال عليه الفنان النحات هادي عباس .. دائما أخبره لو كنت أملك موقعاً تعليمياً لاستقدمته للتعليم الجاد الاحترافي .. وأؤكد ان هذا الفنان من خلال منجزه غير متأثر بأحد وهو يعترف بانتمائه إلى جيل الرواد وعاصره بحب وحرص واحترام كما هو واضح في بصماته في ذلك الزمن الجميل، حتى عندما تحاوره يأخذك إلى تلك التجارب والبصمات والحكاوي التي تنتمي لزمان الحب والطيب والعماء والصدق .. عندما أتحدث عن منجز الاستاذ النحات هادي عباس انطلق جسداً في الرؤى التي تخالجنى، اخيراً اقول: كم كان طلبته محظوظين بانتمائهم له لأنه حرص على العمل والإنتاج ولو في أفكاره ومخيلته القانصة الذكية.



## إيمي سمير غانم: فادية غيرت نمط حياتي... والتوفيق بين طفلين صعب

### الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة إيمي سمير غانم ضيفاً على منصة "gossips" على هامش حضورها حفل افتتاح "مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي"، حيث تحدثت عن تفاصيل المرحلة التي تلت الأمومة، موضحة أن مجيء طفلتها الثانية فادية أحدث تغييراً جذرياً في نمط حياتها، وجعلها لا تغادر المنزل إلا للضرورة، مؤكدة أنها بعد نحو عامين من إنجاب مولودها الأول فادي، استقبلت مولودتها التي خطفت قلوب العائلة وأعدت تشكيل إيقاع يومياتها. قالت إيمي عن صعوبة التوفيق بين مسؤوليات طفلين، إنها باتت طوال اليوم تركض وراءهما وتتحمّل ضجيجهما ومشاكساتهما. وكشفت إيمي أنها اضطرت إلى قص شعرها لتجنب المواقف اليومية المرهقة بالقول: "بعد الخلفة بجري ورا العيال، وبيبي حزانة وزعيق وقلة أوب وإهانة... عايزة ألق شعري، فحلقتة"، في خطوة عملية قبل أن تكون جمالية.



## نيلي كريم تتذكر لقاءها مع جاكى شان... والجمهور يتفاعل

### الحقيقة - وكالات

أعدت الفنانة نيلي كريم، عبر حسابها الخاص في "فيسبوك" نشر صورة قديمة تجمعها مع النجم العالمي جاكى شان، خلال أولى دورات "مهرجان البحر الأحمر السينمائي"، وذلك بمناسبة بدء الدورة الخامسة من المهرجان. وظهرت نيلي في الصورة برفقة جاكى شان، وكتبت معلقةً عليها: "Jackie Chan"، وهو ما أثار تفاعلاً واسعاً بين جمهورها، وانهاالت التعليقات على نيلي كريم من متابعيها والتي تراوحت ما بين الإشادة بإطلالتها، وظهرها برفقة النجم العالمي، بحيث علّق أحدهم: "صورة بكل تاريخ جاكى شان"، وقال آخر: "أحلام العصر".

